

استعدادات حثيثة لعقد لقاء بين شخصيات

علمية وشعبية اسرائيلية وممثلي م.ت.ف في تونس

● تل ابيب - لمراسل خاص - يواصل داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، حتى بعد توقفه عن الاضراب عن الطعام من اجل الغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وقيادة م.ت.ف، نضاله من اجل الغاء هذا القانون البغيض.

وفي هذا السياق تجري الاستعدادات على قدم وساق لعقد لقاء بين عشرات المواطنين الاسرائيليين وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ولهذا الغرض عقدت، مساء امس الاحد، شخصيات

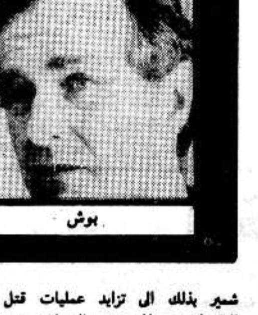
● البقية على ص ١٠ ●

Vol. 24/48 - 10.6.1991 - Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 :המחיר - 10.6.1991 יום שני ● الاثنين ١٠ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

شمير: لا مؤتمر للسلام قبل الاتفاق على تشكيل الوفد الفلسطيني!

● ويضيف، في رده على رسالة بوش: «أود التذكير بأننا سبق أن اتفقنا على أن لا تكون للوفد الفلسطيني أية علاقة بـ م.ت.ف»! ● الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية رفض اسرائيل لمؤتمر السلام (ص ١٢) ● موسى يحمل اسرائيل مسؤولية وضع العراقيل على طريق السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر اسرائيلي مأذون، أمس الاحد، بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، يعتبر ان المؤتمر الاقليمي الذي اقترحته الولايات المتحدة لا يمكن ان يعقد طالما لا تزال مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني معلقة.


بوش
شمير

وافاد المصدر ذاته ان شمير اكد ذلك في رده على رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش التي طلب فيها منه الموافقة على صيغ التسوية المتعلقة بحضور الامم المتحدة وبانعقاد المؤتمر كل ستة اشهر.

وقال شمير في رده «اود تذكيركم باننا سبق ان اتفقنا على ان لا يكون للوفد الفلسطيني أية علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وان يكون اعضاؤه من سكان الاراضي» المحتلة. وترفض اسرائيل، ايضا، اشتراك المقيمين في القدس المحتلة او الفلسطينيين المبعدين في الوفد الفلسطيني الى المؤتمر.

وقد طلب شمير ايضا ان يوافق الفلسطينيون على مبدأ اجراء مفاوضات مع اسرائيل موازية للمفاوضات بينها وبين الدول العربية.

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا على ان «الارهابيين (منظمة التحرير الفلسطينية) يمكن ان يثيروا مشكلات حول تشكيل هذا الوفد»! واكد على ان «سبعة فلسطينيين قتلوا الاسبوع الماضي على ايدي فلسطينيين اخرين». وقد اشار شمير بذلك الى تزايد عمليات قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شمير اعلن خلال جلسة مجلس الوزرا، امس الاحد، عن نقطة خلاف جديدة مع واشنطن لقطع الطريق على احتمال اتخاذ الرئيس بوش من جانب واحد قرارا بالدعوة الى عقد مؤتمر للسلام.

من ناحية ثانية رحب شمير بمشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر الاقليمي للسلام.

وادلى شمير بهذا التصريح في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، أمس، وانتقد في اثنائه عدد كبير من الوزراء اليمينيين المتطرفين وزير الخارجية، دافيد ليفي، بسبب موافقته الاسبوع الماضي في اثناء زيارته الى باريس على مشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر. وقال شمير «ان ليفي تصرف بموافقة الحكومة».

وفي وقت سابق كان وزير العلوم يوفال نئمان اتهم ليفي بـ «التراجع خطوة بالنسبة الى السياسة الرسمية للحكومة». واشار رحبعام زئيفي، من جهته، الى ان مشاركة المجموعة الاوروبية في المؤتمر «امر سيء بالنسبة الى اسرائيل».

ولدى خروجه من اجتماع مجلس الوزراء رد ليفي على هذه الانتقادات وندد للاذاعة «بالذين يشاركون في جوقة الندابين ويخدعون الشعب».

واضاف «لقد تصرفت في اطار الخط السياسي للحكومة ومن المؤسف ان يتصرف البعض كما لو انهم موجودون في صفوف المعارضة ومهووسون بكل تقدم نحو السلام ويعتبرونه تراجعا».

وفي القاهرة شدد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاحد على «المسؤولية الكبيرة» التي يتحملها «الذين يضعون العراقيل على طريق السلام».

وقال موسى للصحفيين في اشارة واضحة الى اسرائيل «نأمل بأن تقوم جميع الاطراف المعنية بجهود لاحراز تقدم في عملية السلام لان مسؤولية كبيرة تترتب على وضع العراقيل على طريق السلام».

وافاد الوزير المصري انه سيتوجه اليوم الاثنين الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول المسائل الثنائية ولمواصلة التنسيق بين مصر وسوريا حول عملية السلام في الشرق الاوسط وهي «مسألة تشكل اهتماما مشتركا».

ويذكر ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قام في منتصف الاسبوع الماضي بزيارة مفاجئة لمصر اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

شمير: الاردن يقرر تشكيل الوفد الفلسطيني!

● أعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة متلفزة الليلة الماضية، ان الاردن يجب أن يقرر تشكيل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام الاقليمي المقترح من جانب الولايات المتحدة!

وقال شمير ايضا: «اننا نعتمد على الاردن في مسألة تشكيل الوفد، لكني أود التذكير بأن تشكيلته ينبغي أن تكون مقبولة على اسرائيل وذلك بروح اتفاقيات كامب ديفيد»!

اقرار الميثاق الوطني الاردني

● الملك حسين يوجه خطابا الى المؤتمر الوطني الذي أقر الميثاق (ص ١١) ● الميثاق يؤكد على خصوصية وتميز العلاقة الاردنية - الفلسطينية ●

● عمان - و.ص.ف - وصف رئيس «لجنة صياغة الميثاق الوطني الاردني»، احمد عبيدات، في معرض تقديمه الخطوط العريضة لمشروع الميثاق الذي اقره أمس الخميس مؤتمر وطني اردني بأنه «خطوة متقدمة نحو تحرير العمل الوطني العام من الشك والجمود وتطوير المشاركة الشعبية وممارسة تعددية سياسية».

وقال عبيدات، في كلمة القاها امام نحو الفي شخصية من كافة الاتجاهات

● البقية على ص ٤ ●

النائب ليفي جاء الى التحقيق البوليسي وظل صامتا !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت، أمس الاحد، جلسة التحقيق الاولى مع عضو الكنيست يائير ليفي (شاس) المتهم بتحويل أموال بصورة غير شرعية الى المؤسسات التابعة لحزبه.

وقد حضر ليفي الى التحقيق، الذي جرى في مقر وحدة التحقيق في قضايا الارتشاء في يافا، متأخرا ساعتين عن الموعد المحدد وسلم المحققين رسالة خطية قال بعدها انه يحتفظ بحقه في الصمت وعدم التفوه بأي كلام.

ومما جاء في الرسالة التي سلمها عضو الكنيست انه قرر أن يصمت أمام المحققين خوفا من تسرب فحوى التحقيق الى الصحافة ووسائل الاعلام.

في فرنسا:

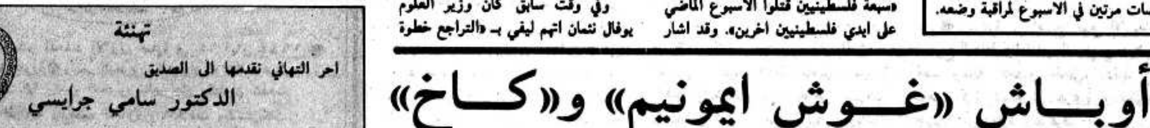
زرع قلب ورئتين وكبد لطفل في العاشرة من العمر!

● باريس - و.ص.ف - علم من مصدر حسن الاطلاع، امس الاحد، انه اجريت بنجاح في مستشفى «بروسيه» في باريس عملية زرع قلب ورئتين وكبد لطفل في العاشرة من العمر.

وكانت اجريت اول عملية زرع لهذه الاعضاء في ١٧ كانون الاول ١٩٨٦ لامرأتين في الخامسة والثلاثين من العمر في مستشفى «هاتنتفتن» في بريطانيا.

وكان فريق المستشفى الفرنسي ذاته اجرى في ٢٢ حزيران من العام الماضي زرع قلب ورئتين وكبد لفتاة في السادسة عشرة من العمر.

واجريت العملية قبل ليل ١٤ - ١٥ شباط ورفض الاطباء في حينه تقديم اية معلومات عن حالة الطفل. وقد خرج الطفل في ٦ حزيران من المستشفى. وافادت عائلته انه في حالة جيدة لكنه سيخضع لفحوصات مرتين في الاسبوع لمراقبة وضعه.



أوباش «غوش ايمونيم» و«كاخ» يحاولون الاعتداء على فيصل الحسيني



● الحسيني يغادر الى تركيا وايرلندا وبريطانيا لالقاء سلسلة من المحاضرات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غادر فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الى الخارج في زيارة الى تركيا وايرلندا وبريطانيا يلقي خلالها سلسلة من المحاضرات في عدد من المدن الرئيسية لهذه البلدان.

هذا وربط مراقبون بين استدعاء قوات الشرطة للحسيني قبل ظهر امس الى مقرها في «المسكوبية» من اجل تسليمه بعض الوثائق التي سبق ان صودرت من جمعية الدراسات وبين وجود حشد من انصار حركتي «غوش ايمونيم» و«كاخ» المتطرفتين لحضور محاكمة احد مستوطني «سوسية» المتهم بقتل الراعي محمود النواجعة (٥٥ عاما) من يطا، يوم الجمعة الاخير.

ويذكر ان انصار هاتين الحركتين هاجموا الحسيني بعنف في اثناء مغادرته لمركز الشرطة وحاولوا الاعتداء عليه وعلى سيارته حيث تمكن من الافلات بصعوبة ومغادرة المنطقة.

وحسب الراديو فقد استدعت الشرطة عددا من نشيطي الحركتين للتحقيق معهم حول الحادث.

كلمة الاتحاد

علام تصرف الحكومة أموال ميزانية الدولة؟!

□اقامت وزارة الصحة ووزارة المالية «لجنة خاصة» لفحص مساهمة وزارة الصحة في ميزانية صندوق المرضى العام الهستدروتي (كوبات حوليم).

جاءت هذه الخطوة، التي قد تكون للتحذير، فقط، بعد تذمر قيادة الهستدروت والسكرتير العام يسرائيل كيسار شخصيا خلال المباحثات مع الوزراء، حول التناقص المستمر، طول الوقت، لمشاركة الحكومة في ميزانية «كوبات حوليم» فعندما صعد الليكود للحكم عام ١٩٧٧ كانت وزارة الصحة تدفع ٣٤٪ من ميزانية كوبات حوليم. وتضاءل هذا الرقم باستمرار الى ان وصل حوالي ٥٪ فقط. وقال عضو الكنيست كيسار ان مساهمة وزارة الصحة في ميزانية كوبات حوليم عام ١٩٩٠ كانت (٩٠) مليون شيكل، فقط، وهي اقل من ميزانية اية «مدرسة دينية» («يشيفا») تابعة للاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحكومي. هذا، مع العلم ان «كوبات حوليم» الهستدروتية تقدم الضمان الصحي والخدمات الصحية لـ ٨٠٪ من سكان الدولة.

والشيء بالشيء يذكر. فقد نشرت اجهزة الاعلام يوم الجمعة الماضي بأن ما تدفعه الحكومة للصرف على طلاب «المدارس الدينية» («اليشيفوت») يفوق ما تدفعه للتعليم في المؤسسات الاكاديمية. وحجم ما يصرف على كل طالب «يشيفا» بالمعدل اكثر من خمس مرات مما يصرف على طالب في الجامعات.

تقرير مراقب الدولة يفحص، فقط، «التجاوزات» على القوانين وخرق حقوق المواطن في مؤسسات الحكم والاوامر الحكومية والحقيقة ان اخطر ما جرى في السنوات الاخيرة هو ان الهدف الاساسي والحاسم للحكومة ليس خدمة الشعب، من خلال ميزانية الدولة، بل رشوة الاحزاب الائتلافية والمحافظة على «سلامة الحكومة» اما سلامة الجمهور فهي قضية ثانوية.

ومن المؤسف حقا ان السياسة الحكومية الاجتماعية - الاقتصادية المعادية للعمال والطبقات الشعبية، المعادية للمصالح الحياتية اليومية لاكثرية الشعب لا تجد الرد الكافي من الهستدروت ومن الاحزاب العمالية واليسارية بشكل عام. وبحق قال أحد اساتذة الجامعة، يوم الخميس الماضي، في ندوة حول نظام الحكم في اسرائيل: «ان السياسة الليكودية الراهنة مستمرة ليس لان الليكود قوي، بل لان حزب العمل.. غير موجود»!

(«الاتحـــــاد»)

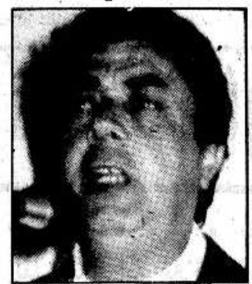
رسائل استفزازية للنائب نفاع على خلفية رفض الخدمة ومواقفه في الكنيست:

رفضكم نابع من جبنكم وسيأتي اليوم الـذي سنتقيأكم فيـــه من بلادنا !!

* نفاع: نحن عرب فلسطينيون وفي الجيش لن نخدم دقيقة واحدة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على خلفية رفض الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال، وتفضيل انجال النائب الجبهوي محمد نفاع السجن على الخدمة، وبسبب مواقف النائب نفاع في الكنيست، تلقى نفاع سيلا من الرسائل العنصرية والبذيئة من عنصريين يهود من مختلف انحاء البلاد، أرسلت الى بيته في بيت جن والى مقر كتلة الجبهة في الكنيست تضمن بعضها الطلب من نفاع وأسرته الرحيل الى سوريا!!

وننشر هنا نص رسالة كنموذج لتلك الرسائل، والتي أرسلت من نتانيا وللتمويه وكأن المرسل عربي، كتب على المغلف الاسم باللغة العربية!! بينما الذي كتب الرسالة ووقعها اسمه يسرائيل بن دافيد، ومما جاء في رسالته: «انجالك يرفضون الخدمة في الجيش وكذلك أنت غير معني بذلك وتشجعهم على الرفض. وانتم



تنتظرون ان يقوم غيركم بتنفيذ العمل الاسود لاجلكم!! تنتظرون من غيركم الدفاع عنكم وأن يسفكوا دمهم في مواجهة العرب الحاقدين!! انكم تتركون للمسحوقين وللعمال ان يقوموا بالاعمال المروية بالدماء دفاعا عنكم وعن الدولة، ولكي تظلوا في الدولة تستنشقون الهواء وترضعون خيراتها، ولكن ان تشاركوا في الدفاع عنها وبالتالي عن أنفسكم فانكم ترفضون ذلك. ان هذا لا يعطيكم الاحترام»!

وتتابع الرسالة: «ليس في صالحكم أن يسفك غيركم دمه من أجلكم. ورفضكم الخدمة نابع من جبنكم، تريدون غيركم ان يخدم وانتم فقط تكحلون اجفانكم»!!

ووصلت الوقاحة الى حد كتابة: «انني ومن كل قلبي ان يعفن نجلك الرافض للخدمة في السجن حيث سيأتي اليوم الذي سنتقيأكم فيه من داخلنا ومن بلادنا، لان امثالكم مكانهم في سوريا وليس في اسرائيل. سيأتي اليوم وهو قريب»!!

وكتب بن دافيد تحت توقيعه: «شعب اسرائيل حي وسيسحق أعداءه»!!

وقال النائب نفاع تعقيبا على ذلك: لا شك عندما يسمع أمثال بن دافيد تصريحات المسؤولين وتصرفات رئيس الكنيست تجاهي ومنع عرض كتابي «كوشان» في الكنيست وشحن الاجواء بالتحريض العنصري، فكل ذلك تربة خصبة لمثل هذه الرسائل بالاضافة الى المكالمات الهاتفية التهديدية.

وأكد: أنا هنا أشم نسيم وطني الذي لا وطن لي سواه. ومن خيراته وخيرات بلدي أعيش، لنا شرف كبير بأن اولادنا يرفضون الخدمة ويسجنون دفاعا عن قيم ومبادىء. ولن يأتي اليوم الذي نرحل فيه الى اي مكان آخر. هنا ولدنا وهنا نبقى واللي مش عاجبه يشرب البحر. ونحن عرب فلسطينيون وفي الجيش لن نخدم دقيقة واحدة.

تظاهرة رفع شعارات في الرامة ومحاضرة في بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام عدد من نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية الرامة يوم امس الاول بتظاهرة رفع شعارات امام مبنى مجلس الرامة المحلي، احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية.

وفي بيت جن قدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد، محاضرة سياسية شاملة استعرض خلالها ممارسات ومحاولات حكام اسرائيل الهادفة لخلق الظروف والحقائق المنتهية لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل، حيث ان (٢٤) سنة على الاحتلال لم تنجح في تحقيق الامن والاستقرار او القضاء على شعلة الكفاح الفلسطينية.

اخبار في سطور

● عبلين - غصت قاعة مركز «مريم بواردي» الرحبة يوم الثلاثاء الماضي بمربي الاجيال احتفالا بيومهم (يوم المعلم) السادس وذلك بدعوة من المجلس المحلي لتكريمهم على عملهم السامي في تنشئة الاجيال.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي، وتلاه في الحديث السيد يوسف عزام، عضو المجلس المحلي ورئيس قسم المعارف.

ودعا الاستاذ عرسان سلمان المعلمين الى رفع راية العلم والنور دوما. واكد الاستاذ موفق خوري، مدير الدائرة العربية للثقافة والفنون في وزارة المعارف انه سيعمل جاهدا من اجل فتح مكتبة عامة في عبلين.

واتحف الاستاذ الشاعر الكبير جورج نجيب خليل الحضور بقصيدة تحية للمربين على عطائهم الكبير. كما قدم الاستاذ مكرم سعيد باسم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحية الى مربي الاجيال.

واخيرا تحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم شاكرا الذين حضروا للاحتفال واقترح اقامة اطار معين بين المربين يعمل على تعبئة ايام بالبرامج الثقافية والصحية والسياسية. وذلك على نفقة المجلس المحلي.

● عبلين - استدعت شرطة شفاعمرو يوم الجمعة الماضي الطالب وسام موسى عواد رئيس مجلس الطلاب في كلية مار الياس الثانوية في عبلين. وقد جرى التحقيق معه حول نشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية وعمل لمجلس الطلاب في الكلية.

● كفرياسيف - اقام قسم المعارف والثقافة في مجلس محلي كفرياسيف بالتعاون مع مؤسسات وهيئات في القرية احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك يوم الجمعة ٦/٧. شارك في الاحتفال الف طفل من ابناء القرية ورافق الاحتفال العشرات من الاباء والامهات.

ووزع قسم المعارف باسم لجنة الاحتفال بيوم الطفل نشرة على اهالي القرية تتضمن ميثاق حقوق الطفل وبرنامج الاحتفال ودعوة للمشاركة بالاحتفال للاطفال وذويهم.

● الرامة - كان يوم الاربعاء الماضي يوما مشهودا في تاريخ ثانوية الرامة. في هذا اليوم زار المدرسة طلاب قسم الفنون - سنة ثالثة من كلية اعداد المعلمين العرب بحيفا مع استاذهم ومربيهم طارق شريف.

وتحولت المدرسة الى خلايا عمل حيث بدأ الطلاب، طلاب الكلية، وبارشاد استاذهم الفنان طارق في تجميل بناية المدرسة الخارجية بلوحات ورسومات ومقولات وابيات شعر معبرة.

في نهاية يوم الفنون في المدرسة جلس الضيوف مع ادارة المدرسة حيث القى الاستاذان جهاد فراج وسهيل عطاالله كلمات شكر وتقدير وبالمقابل شكر الاستاذ طارق طلابه على عطائهم وجهدهم.

● عكا - اختتم مساء الاربعاء الماضي في قرية الرامة الجليلية اسبوع الثقافة والكتاب العربي بعرض مسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» وبندوة بعنوان: «نافذة على الفلكلور العربي» شارك فيها الكاتبان محمد علي طه ونبيه القاسم.

وكانت نشاطات وفعاليات اسبوع الثقافة والكتاب العربي في الرامة بدأت في (٩١/٥/٢٧) بحفل افتتاح في المركز الثقافي الرياضي.

وشمل الاسبوع خمس امسيات منوعة حيث شاركت فرقتا الدبكة من سخنين وعيلبون في الامسية الاولى بتقديم العروض المنوعة في الدبكة. واحيى الزجال سعود الاسدي ونجله تميم الامسية بباقات من الازجال التي قوبلت بالاستحسان والاعجاب.

واقيمت امسية شعرية شارك فيها الشعراء سميح القاسم ومحمود الصح ومنير موسى وجورج فرح وادار الامسية الشاعران ميشيل حداد ونزيه خير.

وقدم مسرح السيرة - الحكواتي في المغار مسرحية «بوبا» لرياض الاطفال.

وقدم مسرح بيت الكرمة مسرحية «رأس المملوك جابر»، واختتمت بلقاء ثقافي نسائي.

● نظم اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية الزراعية في الهستدروت اربعة ايام دراسية في الجنوب، شارك فيها عدد من المسؤولين عن الجمعيات وإداراتها.

وقام المشاركون في الدورة بزيارات لقرى تعاونية زراعية في جنوب البلاد، للاطلاع على الزراعة الحديثة المنتهجة في هذه القرى وكيفية تطويرها بغية التفكير في امكانية تبني هذه الزراعة والاساليب المتبعة للجمعيات في الوسط العربي، خاصة استعمال الدفيئات العصرية في اماكن لم تنتهج فيها هذه الاساليب والدفيئات لاسباب عدة اهمها: التكاليف الكبيرة وكميات المياه القليلة المخصصة للوسط العربي وقضية التسويق.

● عرعرة - افتتح يوم الاربعاء اسبوع الثقافة والكتاب العربي في عرعرة تحت رعاية المجلس المحلي، وذلك في ملعب كرة السلة في عرعرة وبحضور جمهور من عارة وعرعرة.

ومن المقرر ان يواصل اسبوع الثقافة برنامجه وعلى مدار الاسبوع حيث ستعرض مسرحية «البركان» ولقاء نسائي حول الفولكلور وعرض مسرحية «السلطان والحداد» وامسية شعرية واخرى زجلية.

● ام الفحم - بعث اعضاء كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم المحامي وليد عسلية ونائل شريف ومحمود محاميد برسائل الى وزير الداخلية اريبه درعي ونسخ عنها الى حاكم اللواء والمستشار القضائي ومراقبة الدولة ولجنة الداخلية في الكنيست وغيرها من الهيئات يطالبون فيها بالغاء تنفيذ صفقات تسليم الاراضي الى «الرابطة الاسلامية» و«جمعية التوعية» من قبل ادارة بلدية ام الفحم التي يديرها - اي الجمعيات - اعضاء بلدية عن «الحركة الاسلامية» الامر الذي ينافي القانون.

● غفعات حبيبه - بمبادرة «جمعية الاخذ والرد» من اجل تطوير النقاش الحضاري وتحسينه عند الطلاب والمعلمين، جرى الاسبوع الماضي في قاعة رقم - ٧ في «غفعات حبيبه» المسابقة النهائية بين طلاب مدرسة الطيبة الثانوية ومدرسة جت الثانوية التي تناولت مشروع برامج التوفير في البنوك بين مؤيد ومعارض، وقد فاز فريق مدرسة جت الثانوية المؤيد للبرامج والتعامل معها.

● الطيبة - نظمت بلدية الطيبة، بالتعاون مع بلدية هرتسليا يوما للنظافة وذلك يوم الخميس الماضي. وقد جاء هذا اليوم ضمن نطاق الحملة الشاملة المكثفة التي تقوم بها بلدية الطيبة في هذا المجال خلال الفترة الاخيرة.

وقد شاركت في هذه الحملة بلدية هرتسليا في وفد كبير قوامه حوالي (٦٠) شخصا، وعلى رأسهم رئيس بلدية هرتسليا السيد ايلي لانداو الذي جاء في الساعة السابعة من صباح اليوم. وكان الوفد مزودا بالتراكتورات والمعدات المختلفة التي تخص النظافة. وقد انضم هؤلاء الى طاقم بلدية الطيبة، بقيادة رئيس بلديتها رفيق الحاج يحيى، المزود، هو الاخر، بالتراكتورات والمعدات الخاصة بتشذيب الاشجار وقص الاعشاب. كما شارك في الحملة عشرات من طلاب المدارس في المدينة وعدد من المعلمين والمدراء. وقد وزعت الغرسات واشتال الورود على الطلاب لغرسها وزرعها في الشوارع.

وقد شملت حملة النظافة الساحات العامة والشوارع والمؤسسات والمقابر، وشيدت بعض الجدران وثبتت شارات المرور.

وقد قاد حملة النظافة كل من رئيس بلدية الطيبة ورئيس بلدية هرتسليا اللذين كنسا في الشوارع وغرسا الاشتال مع طواقم المتطوعين.

وقد اكرم سكان المدينة جميع المشتركين في الحملة، عربا ويهودا فقدموا لهم المأكولات والمشروبات والحلوى.

احتفال في «تراسنطة» عكا بتخريج الفوج الخامس والثلاثين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في جو تميز بالفرح والتقدير احتفل في قاعة مدرسة «تراسنطة» بتخريج الفوج الخامس والثلاثين، والذي بلغ عدد طلابه (٣٥) من طلاب الثاني عشر.

وقدم الاب فورتوناتو، مدير المدرسة كلمة ضمنها تهنئة للطلاب وتقديم عبرة من الحياة وأمنية للطلاب بالنجاح في الحياة.

وقدم الطالب تيسير خطيب كلمة الخريجين.

واستعرض الاستاذ حبيب ناصر، الذي أدار برنامج الاحتفال ايضا حياة الطلاب منذ الصغر حتى التخرج.

وقدمت الطالبتان، ميادة بياعة، طالبة الصف التاسع. وهديل قدورة، من الخريجات، مجموعة من الاغنيات.

وتم في النهاية توزيع الشهادات على الخريجين.

وحضر الاحتفال نائب الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة الاب كويريكو، ومدير ثانوية تراسنطة الناصرة واعضاء الهيئة التدريسية واولياء الامور.

ويشار الى ان المدرسة اقيمت في القرن السادس عشر من قبل ارساليات الفرنسيسكان وهذا الفوج الـ (٣٥) يتخرج بشهادة اسرائيلية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تحت شعار «ليكن عام ١٩٩١ عام السلام»

مشاركة المئات من الحركات اليسارية في سلسلة السلام البشرية

● تل ابيب ـ من صلاح الحاج يحيى ـ تحت شعارات «الارض مقابل السلام» و«حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» و«اعطونا ايديكم للسلام» وغيرها ـ نظمت حركات السلام الاسرائيلية مهرجانا كبيرا مساء يوم السبت، في منتزه السلام بتل ابيب (شاركت في المهرجان (١٥) حركة يسارية من بينها «يوجد حد» و«سلام الان» و«براعم السلام» و«رعوت ـ صداقة» و«نساء بالسواد» و«المركز الدولي للسلام» وغيرها).

كما شارك في المهرجان شخصيات سياسية واجتماعية وعدد كبير من الفنانين. وذلك بمناسبة مرور (٢٤) عاما على حرب حزيران.

كما شارك في المهرجان اكثر من (٥٠٠) شخص يهود وعربا.

افتتح المهرجان داعية السلام، ايبي نتان، الذي انهى اضرابا عن الطعام استمر (٤٠) يوما احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع الالتقاء بشخصيات فلسطينية من م.ت.ف وقد استقبل نتان بالتصفيق والحماس.

ثم تتالى الخطباء وهم: عضو الكنيست الاسبق ماتي بيلد واعضاء الكنيست دادي تسوكر وتمار غوجانسكي ولوبا الياب، وكل من يعيل ديان وآني شالوم ونبيلة اسبنيولي ود. يهودا ملتسر والشاعر سميح القاسم وغادة صفير من القدس.

وطالب الخطباء بايجاد طريق لوضع حد للاحتلال وحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني حلا عادلا واعادة الاراضي المحتلة. واستنكروا اقامة المستوطنات الجديدة في الضفة والقطاع المحتلين، كما استنكروا الغارات الجوية الاخيرة على لبنان التي نفذتها الطائرات الاسرائيلية. وطالبوا شمير وشارون بالكف عن اللعب بمصير الشعب الاسرائيلي.

ودعا الخطباء الى الاستجابة لمساعي السلام وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي نهاية المهرجان نظم المشاركون سلسلة بشرية على امتداد شارع تل ابيب ـ حيفا، رفعوا فيها العديد من الشعارات منها: «كفى للاحتلال»، «يا ابي ماذا تفعل في المناطق المحتلة» «ليكن عام ١٩٩١ عام السلام» «نعم للمفاوضات، الان، مع م.ت.ف» وغيرها.

وكان تخلل كلمات المهرجان فقرات فنية متنوعة وقدمت اغان عربية وعبرية تدعو للسلام. وقدمت فرقة مسرح مشتركة من تلاميذ الطيرة وكيبوتس ايال نشيدا مشتركا يدعو للثقة بين الشعبين.

● المئات من ١٥ حركة يسارية شاركوا في السلسلة البشرية مساء السبت.

محاميد يطالب بالغاء فصل المربي فرسان اغبارية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار فصل المربي، فرسان اغبارية، من ام الفحم استنكار النائب هاشم محاميد، الذي قام بارسال برقيات الى رئيس بلدية ام الفحم، ووزير المعارف ولجنة المعارف البرلمانية ومنظمة المعلمين بهذا الخصوص.

وكان المربي اغبارية قد فصل من المدرسة الثانوية (الشاملة) في ام الفحم بشكل تعسفي من قبل بلدية ام الفحم وعليه طالب النائب محاميد في برقياته، الغاء قرار الفصل بشكل نهائي وارجاع المعلم ليمارس عمله في المدرسة.

في ندوة عامة في دبورية:

لا شروط لوحدة الجماهير العربية الا شرط الوحدة النضالية ومصلحتها

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ «لا شروط لوحدة الجماهير العربية اهم من ان تكون هذه الوحدة نضالية. تبنى على المصلحة العامة لهذه الجماهير»، بهذه الكلمات تكلم النائب الجبهوي محمد نفاع خلال الندوة التي اقيمت في المركز الجماهيري في دبورية في نهاية الاسبوع.

وقال نفاع ان الحزب الشيوعي كان قد دعا وعمل من اجل وحدة الجماهير العربية منذ العام ١٩٤٨. وكل واحد يتمتع بالاستقامة يعرف دور حزبنا في بقاء جماهيرنا وتطورها وانجازاتها. ونحن نعتقد ان احد اسرار نجاح هذا النضال كونه يستند الى التحالف اليهودي ـ العربي. فالوحدة يجب ان تبنى على اساس مصلحة النضال وليس على اساس المصالح الذاتية الضيقة لهذا الحزب او ذاك.

وكان قد ادار الندوة الصحفيان محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب»، ومحمد شريف، مراسل «صوت اسرائيل» بالعربية. وشارك فيها كل من اعضاء الكنيست، نفاع وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، وسكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.

ودعا نمر حسين جميع الفعالين على الساحة السياسية الى الوحدة. واكد نعامنة على ان لجنة الاراضي تبرمج للدعوة الى حوار جديد حول توسيع صفوفها لتضم كل التيارات. وحمل ميعاري الجبهة والحركة الاسلامية مسؤولية فشل تشكيل قائمة عربية موحدة في الانتخابات. وقال انه يؤمن بفكرة الادارة الذاتية للجماهير العربية في اسرائيل. وايد دراوشة فكرة ميعاري حول القائمة العربية الموحدة قائلا: سنسعى لان تكون مرتبطة بفائض اصوات مع الجبهة. اما الشيخ صلاح فقال ان المعركة الانتخابية للحركة الاسلامية سترتكز على اساس ان الاسلام هو الحل. واما اغبارية فقال ان التحالف لا يكون فقط على اساس النضال البرلماني.

هذا وكان قد افتتح الندوة كل من السادة جمال مصالحة، مدير المركز وعرفان داهود، ممثل جمعية مرج ابن عامر الثقافية واسعد عزايزة رئيس المجلس المحلي مرحبا بالضيوف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربه ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ ـ ١٩٩١/٦/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٦٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٥٢ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٤٥ ـ ٢,٤٨ ش.ج

بحضور المئات من الاهالي والمدعوين:

افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم



● جانب من الجمهور الذي شارك في افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» لمندوبنا الخاص يوسف موسى ـ بحضور المئات من اهالي مجد الكروم والمدعوين من قرى المنطقة، افتتح مساء امس الاول في ساحة مدرسة عمر بن الخطاب، اسبوع الثقافة والكتاب العربي في قرية مجد الكروم، بباقة من الاغنيات الملتزمة قدمتها فرقة «المسيرة».

وتولى عرافة البرنامج وأداره السيد قاسم شعبان، مدير المركز الثقافي، الذي عدد فعاليات ونشاطات المركز، مشيرا الى أنه يعتبر من المراكز النشيطة في الوسط العربي والذي يتنافس على المرتبة الاولى لافضل مركز عربي في البلاد، مع مراكز اخرى.

وأشاد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف بفعاليات مجلس مجد الكروم المحلي وقدم تبرعا بمبلغ (١٤) الف شاقل من دائرة الثقافة العربية لدعم الامور الثقافية ولمدارس القرية الاربع.

وتحدث باسم مجلس مجد الكروم المحلي المربي قاسم سلامة مشيرا الى انجازات المجلس المحلي. وأشاد باعتزاز الى العلاقات الطيبة السائدة بين الاهالي وبينهم وبين المجلس المحلي.

وقدمت فرقة سخنين للدبكة التابعة لمجلس عمال سخنين عروضا الهبت حماس الحضور.

وافتتح ايضا في قاعة المدرسة معرض الكتاب الذي يضم مجموعة ضخمة من الكتب القيمة في المجالات كافة وكتب الاطفال. ويستمر اسبوع الثقافة والكتاب حتى نهاية الاسبوع الجاري ويشمل العديد من الفعاليات والندوات والنشاطات المنوعة وينتهي برحلة للمسنين الى القدس.

مجلس عرابة يستنكر جريمة قتل محمود صوالحة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استنكر مجلس عرابة المحلي في اجتماعه الطارىء الذي عقد، يوم (السبت)، جريمة قتل الشاب محمود اسماعيل صوالحة من بني نعيم في المناطق المحتلة والذي وجد مقتولا، فجر الخميس الماضي، في منطقة «حزوة» الجبلية بين قريتي عرابة وعيلبون.

وطالب المجلس الشرطة العمل المكثف للكشف عن القاتل وتقديمه الى المحاكمة. كما ناشد اهالي عرابة تقديم كل معلومة تفيد في الكشف عن مقترف الجريمة.

بمناسبة ذكرى عدوان حزيران:

مسيرة رفع شعارات ضد الاحتلال ومن اجل السلام في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع ـ بمبادرة الجبهة الدمقراطية في الطيبة جرت، يوم الخميس الماضي، مسيرة حمل شعارات، في الشارع الرئيسي في مركز المدينة. ورافق المسيرة عملية توزيع منشور اصدرته الجبهة لهذه المناسبة.

واشار المنشور الى توقيت العدوان الاخير على لبنان مع ذكرى حرب حزيران الاليمة بالنسبة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

هذا ودعت الشعارات التي رفعها المشاركون في المسيرة الى اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وتطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي، والى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل

في «يوم الاباء»:

اولياء الامور يديرون شؤون المدرسة الابتدائية «ب» في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقيم، امس السبت، في مدرسة سخنين الابتدائية «ب» «يوم الاباء» حيث تسلم الاباء ادارة شؤون المدرسة كما اشترك بعض اولياء الامور بتدريس ثلاث حصص للطلاب كل في مجال اختصاصه او مهنته وبعد انتهاء الحصة الثالثة اقيم احتفال بحضور جمهور غفير من اولياء الامور والطلاب وحضر السادة: رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، ومحمود ذياب، مفتش المنطقة والمفتش جمال القاسم ومدراء المؤسسات في سخنين. وتحدث في الاحتفال السيد ابراهيم غنايم، مدير المدرسة معددا انجازات المدرسة والمشاكل التي تعاني منها. وتطرق للتحسن الذي طرأ على الملاكات في المدارس بشكل عام. وقدم لمحة عن نشاطات لجنة الاباء واثنى على المتبرعين من اهالي القرية الذين تبرعوا بجوائز قيمة.

وتلاه مفتش المنطقة السيد محمود ذياب الذي بارك التعاون بين المدرسة ولجنة الاباء وجميع المؤسسات واشاد بلجنة تنظيم الاحتفالات واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الابتدائية «ب».

وتحدث الشيخ خالد محمد بدارنة، مدير المدرسة، لهذا اليوم وحث الاهالي على الانتباه لابنائهم خوفا من الانحرافات. وباسم لجنة الاباء تحدث السيد فؤاد غنايم، عضو لجنة الاباء، عن دور لجنة الاباء خلال السنة الدراسية الاخيرة. واشاد بالتعاون بين اللجنة والمجلس المحلي والهيئة التدريسية.

وكان آخر المتكلمين رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، وعبر عن اعجابه بهذا الاحتفال البهيج واثنى على ادارة المدرسة والهيئة التدريسية فيها وحث الطلاب على الجد والاجتهاد. وناشد الاهالي بالتعاون لما فيه خير البلد والابناء.

اما بالنسبة لفقرات الاحتفال فقد كانت متعددة حيث قام الطلاب بعرض كشفي واخرى رياضية جديدة. والقيت قصيدة مهداة الى الامهات وقامت نخبة من طلاب البساتين والاول بعرض رائع من رقص واغان. فيما مثل طالبان العلاقة القائمة بين الاباء والابناء، وتخلل الاحتفال وصلة غنائية لطلاب المدرسة تبعها قراءة وثيقة حقوق الطفل من قبل رئيسة مجلس الطلاب وفقرة اخبار فكاهية قدمها طالب من الصف الثامن شادي ابو يونس، وكانت اخر الفقرات مسابقات رياضية اشترك فيها الاباء والابناء وتخلل الحفل عملية سحب اليانصيب الخيري وتوزيع الجوائز على الفائزين.

ومن الجدير ذكره انه جرى خلال الاحتفال تكريم الطالبين الفائزين بمسابقة الانشاء العالمية للسنة الماضية نبيل بدارنة ورضوان غنايم. كما تسلم معلم اللغة العبرية السيد حسن غنايم شهادة تقدير للمدرسة بمناسبة فوزها بالمركز الثالث من قبل سكرتارية التربية في وزارة المعارف.

وقدم عضو لجنة الاباء السيد صبحي بدارنة هدية رمزية للاستاذ بركات خلايلة على تطوعه وعمله ضمن مشروع «بيرح» تبرعا وبدون مقابل وقدم مدير المدرسة لعضوي لجنة الاباء السيد مصطفى فرج ابو ريا والسيد حسين بدارنة للاول درع المدرسة والثاني مصحفا شريفا وذلك تقديرا لهما على نشاطهما ضمن لجنة الاباء.

وتولى عرافة الاحتفال الطالبتان لينا غنايم وليمور شقور.

حفل تخريج طلاب دورة تصميم الازياء من المعاهد الامريكية في المثلث

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شارك اكثر من (٥٠٠) شخص، معظمهم من النساء، في كل انحاء المثلث في المهرجان الاحتفالي الذي اقامته فروع المعاهد الامريكية في منطقة المثلث مساء يوم السبت.

افتتح المهرجان مدير المعاهد الامريكية في الوسط العربي، السيد نصر سمارة، واعرب عن سروره بتخريج اول فوج من الدارسين في المعاهد الامريكية لفرع تصميم الازياء.

ثم تكلم مصطفى فنادقة، وهو احد الطلاب الخريجين (وعددهم ٣٠)، باسم زملائه وزميلاته طلاب الدورة.

وتكلمت بنينا شموئيل، المشرفة على دورات تصميم الازياء في المعاهد الامريكية، فشكرت المعلمين الذين ساهموا في قهر الصعاب التي اعترضت طريق الدورة.

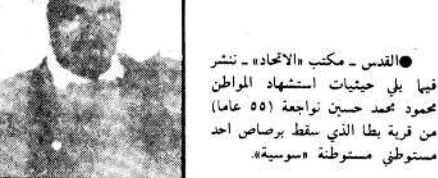
ثم تتالت الفقرات وفي مركزها عرض ازياء. وتخلل فقرات العرض وصلات من الدبكة الشعبية لفرقة مجلس محلي «زيمر» على انغام وصوت المطرب حسني بدران. وكلمة تحية القاها عضو بلدية الطيرة السيد يوسف بشارة.

هذا وشارك في توزيع الشهادات على الخريجين وفي المهرجان مدير المعاهد الامريكية في البلاد السيد ميخائيل دانييل. وكانت الجوائز عبارة عن مشاركة في الدورات التي تنظمها «المعاهد» مثل: تصميم الازياء، وكلاء تأمين، دورات على الكمبيوتر، دورات لتعلم اللغة الانكليزية وغيرها.

اخبار من دولة فلسطين

مركز «دالية» للاتصال والاعلام في الخليل:

شهيد يطا لم يرع الغنم، وانما جاء على ازيز العيارات النارية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي حيثيات استشهاد المواطن محمود محمد حسين نواجعة (٥٥ عاما) من قرية يطا الذي سقط برصاص احد مستوطني مستوطنة «سوسية».

وكان مركز «دالية» للاتصال والاعلام في الخليل قد استقى المعلومات حول حادث الاستشهاد من ذوي الفقيد والتي جاءت مخالفة لما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقال الراعي عبد المحسن جبر نواجعة (١٨ عاما) وهو من اقرباء الشهيد: «كنت ارعى الغنم في منطقة سوسية العربية جنوب البلدة والتي اقيمت مستوطنة «سوسية» على ارضها حيث اتى احد المستوطنين راكبا حصانا ورجمني بحجر لم يصبني لابتعادي عنه وبعد ذلك دفعني بواسطة الحصان. عندها امسكت باللجام ثم ترجل المستوطن وقال لي انت سوف تموت اليوم لانك ترعى في ارضنا وبعدها غادر المنطقة».

واضاف الراعي عبد المحسن «عدت بالاغنام حوالي (١٠٠) متر باتجاه بيتنا حيث اصبحت الاغنام ترعى في منطقة مرئية من البيت وطلبت من والدي ان يراقبني خوفا من عودة المستوطن الذي ظهر فجأة ومعه السلاح وصار يصوب علي ويطلق النار باتجاهي. الا انني احتميت خلف الحجارة. اما الاغنام فقد هربت لفزعها من ازيز الرصاص».

واضاف الراعي «قطعت مسافة (٥٠٠) متر وهو يطلق باتجاهي الا انني اختبأت في بطن الجبل بعدها بدأ المستوطن باطلاق النار باتجاه الشياه ومن ثم توجه لقطعة ارض مزروعة بالزيتون وبدأ يقتلع الاغراس وعند توجه العم محمود باتجاهه، وقد رأيت ذلك عن بعد حوالي (١٠٠) متر، عندها ضربه المستوطن بحجر عن بعد حوالي (١٥) مترا ومن ثم اطلق عليه رصاصة واحدة».

وقال الراعي الشاب «عندما عاد المستوطن باتجاه المستوطنة وخرجنا نحن لاسعاف المرحوم. حملناه بواسطة حرام ومن ثم حملناه في تراكتور نقله الى القرية ومن هناك تم نقله بسيارة اسعاف الى مستشفى «عالية» في الخليل حيث فارق الحياة».

وانهى الراعي حديثه «لقد اطلق المستوطن حوالي (٣٠) طلقة باتجاهي وقتل (١٠ شياه) انني استطيع تشخيصه رغم عدم معرفتي باسمه».

وقد اكد ابناء الفقيد رواية الراعي وقالوا ان المستوطن كان موجودا في مكان الحادث قبل قتل والدهم بحوالي نصف ساعة وانه عاد الى المستوطنة لاحضار السلاح وفتح النار بشكل عشوائي بعد عودته باتجاه الراعي والغنم.

واضاف ابناء الفقيد بان المستوطنين قد احرقوا في شهر كانون الثاني هذا العام الكهف الذي تسكنه الاسرة جميع فصول العام، عدا ايام الشتاء القارس، بجميع محتوياته من الاثاث والحبوب المخزونة كما اقتلعوا اشتال زيتون من قطعة ارض تعود للمواطن نفسه في الفترة نفسها وكان والدهم قد تقدم بشكوى الى الادارة المدنية والصليب الاحمر في حينه احتجاجا على ذلك.

واضاف ابناء الفقيد «في بداية شهر حزيران حاول المستوطنون تفتيش كهفنا بحجة البحث عن حمير ضالة! الا ان الوالد تصدى لهم ومنعهم من ذلك. وفي اليوم التالي عادوا وأرادوا تفتيش الكهف بحجة البحث عن «برادع» مفقودة الا ان الوالد تصدى لهم ايضا وفي اليوم الثالث ٦/٣ قدم اربعة مستوطنين ليلا وحاولوا احراق بيادر الحبوب الا ان تصدي الوالد لهم حال دون ذلك حيث قام باطفاء النار التي اشعلها المستوطنون عن بعد قبل وصولها الى البيدر الا انهم تمكنوا من احراق بيادر تعود لمواطنين آخرين».

من الجدير بالذكر ان الشهيد اب لستة ابناء وست بنات.

وروى احد مواطني البلدة ان قوات الجيش قد قامت يوم (٥/٣٠) الماضي بتحميل اسرة تتكون من (١٣) نفرا بكامل اثاثها في سيارات عسكرية حيث تسكن هذه الاسرة في المنطقة نفسها التي تسكنها عائلة الشهيد وقام الجنود بالقائهم على قارعة الطريق على مفترق «زيف» شمالي القرية.

الاعتقال الاداري لشابين من الضفة الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور الشاب ابراهيم خضر ابو سالم من مخيم عسكر القديم/نابلس كما حولت الى الاعتقال الاداري لمدة خمسة شهور الطالب الجامعي وليد امين السلحوت (٢٢ عاما) من السواحرة الشرقية قرب القدس. وكان قد اعتقل يوم ٩١/٤/٢٢ ونقل الى معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

ارتياح في نابلس بعد توقف الصدامات

● نابلس ـ اعرب اهالي نابلس والمخيمات المجاورة عن ارتياحهم العميق بعد توقف الصدامات المؤسفة التي جرت في المدينة على اثر اتفاق المصالحة الذي تم التوصل اليه بوساطة اطراف الحركة الوطنية والشخصيات الوطنية ولجان الاصلاح.

واكد الاهالي على اهمية حل الخلافات بالحوار الدمقراطي المسؤول والسعي لما فيه خير المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

هذا وكان لقاء المصالحة قد عقد في حي القصبة مساء يوم الثلاثاء الفائت بحضور حشد كبير وممثلين عن الفصائل الوطنية. والقيت في اللقاء كلمات حثت على تعزيز الوحدة الوطنية وضبط الممارسات الشاذة وحشد الجهود في مواجهة «الهم المشترك». وبرزت في اللقاء المشاعر العاطفية بين المتصالحين في حين اطلقت النسوة زغاريدهن ابتهاجا بالصلح.

وذكرت مصادر مطلعة لمراسلنا ان اهم النقاط التي اتفق عليها تنص على وقف الاعتداءات وكافة اشكال الاستفزاز وخلق اجواء الثقة والتعاون المتبادل وتجاوز الحوادث الصغيرة ووقف اعمال السحب والاعتداء على الممتلكات.

اضراب عام في فلسطين المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٣، أمس!

● الجنود ينكلون بمشيعي أحد أبناء مدينة جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل مختلف انحاء فلسطين المحتلة، نهار امس، مع دخول الانتفاضة شهرها الثالث والاربعين، حيث توقفت مظاهر الحياة والحركة التجارية والنقل والعمل فيها وقعت مظاهر احتجاج متعددة كان من ابرزها قذف دورية عسكرية في رفح بزجاجة حارقة صباح امس وقذف عدة نقاط مراقبة عسكرية بزجاجات اخرى في جنين الليلة قبل الماضية، بالاضافة الى عمليات رجم بالحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه دوريات عسكرية وسيارات استيطانية في الكثير من المواقع.

وقد ادى توقف فجائي لاحد المستوطنين الذي فوجىء بوجود حاجز من الحجارة في ترقوميا الى اصابته بجروح في رأسه جراء ارتطامه بالزجاج الامامي للسيارة التي كان يستقلها.

واشعلت الاطارات ونصبت الحواجز في مداخل الكثير من القرى وفي عدد من الاحياء الرئيسية في المدن. كما وقعت صدامات متفرقة ولم يبلغ عن حدوث اصابات جدية لكن ثلاثة مواطنين ادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء تعرضهم لاعتداءات بالضرب المبرح في ضواحي المدينة. كما اصيب عشرات الاشخاص في قباطية، الليلة قبل الماضية، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واستنكر اهالي جنين استفزازات تعرض لها مشيعو احد ابناء المدينة (عبد العفو عجاوي) حيث جرى التنكيل باحد الشبان المشيعين. كما اعتقل الجنود احد احفاد المتوفى (الشاب عماد ابو زهرة ـ ٢٦ عاما) واطلق بعضهم الشتائم النابية ضد المشيعين حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف ان الجنود احتجزوا بطاقة والد الشاب المطارد باسم فتحي شعبان (١٨ عاما) كما اعتقلوا شقيقه (ابراهيم ـ ١٥ عاما) للضغط عليه لتسليم نفسه.

وجاءنا في وقت لاحق ان النيران اشتعلت في بعض اجزاء الثكنة العسكرية التي اقيمت على قمة جبل عريقات في قرية ابو ديس قرب القدس. وقالت مصادر محلية ان زجاجة حارقة قذفت باتجاه الثكنة وان سيارات الاطفاء هرعت الى المكان.



● الطفلة نيفين حسن ثلجة (٣ سنوات) من قرية سنجل/رام الله، اصيبت بجراح في مدينة رام الله (٦/١) جراء القاء قنبلة صوتية.
(مكتب «الاتحاد» القدس ـ تصوير: عبد الرحيم الريماوي)

عشرات الالوف يشيعون جثمان التاجر الغزي المغدور مازن خيال

● أئمة المساجد والهيئات والمؤسسات الوطنية تتوحد في الدعوة الى سرعة توحيد الصفوف للقضاء على بعض الظواهر الخطيرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشترك نحو (٣٠) الف مواطن من مختلف انحاء الضفة والقطاع، مساء امس الاول في تشييع جثمان التاجر الغزي المعروف المرحوم مازن زكي خيال (٤٦ عاما) الذي اغتاله مسلحون «ملثمون» سطوا على منزل عمته في غزة صباح الاربعاء الاخير. وقد حمل المشيعون جثمان المغدور نحو كيلومتر كما القيت كلمات تأبين عقب مواراته التراب عددت مناقبه النبيلة وحبه وفعله للخير وشددوا على ادانة الجريمة وضرورة معرفة مرتكبيها وانزال اقسى العقاب بهم.

وكانت جريمة اغتيال خيال ذروة سلسلة من اعمال النهب والاعتداء التي تعرض لها عدد كبير من المواطنين والتجار واصحاب المهن واثارت موجة سخط قل مثيلها وتعرضت لها وطالبت بوضع حد لها الهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابية والجمعيات الخيرية وكذلك ائمة المساجد الرئيسية في الضفة والقطاع الذين تناولوا، في خطب الجمعة، هذه المسألة. ورأى خطيب المسجد العمري (اكبر مساجد القطاع في غزة) الشيخ رشيد مرتجى ان من بين اسباب استفحال هذه الظاهرة الخطيرة مظاهر الخلاف التي تظهر هنا وهناك بحيث يشجع ذلك بعض الخارجين عن الصف الوطني لانتهاز الفرصة وتوسيع شقة الخلاف. ودعا الى سرعة توحيد الصفوف والتكاتف للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ووقف «المعاتبات» كما دعا الى عقد مؤتمر عام لتدارس الاوضاع ووضع الحلول العاجلة لها. وكان خطيب المسجد الاقصى الشيخ عكرمة صبري، تطرق الى هذه الظاهرة ودعا الى توحيد الصفوف لمحاربتها ووضع حد لها في خطبة «صلاة الجمعة» ايضا.

اقرار الميثاق الوطني الاردني

● تتمة من ص ١ ●

السياسية والمشارب الفكرية، ان التعددية السياسية التي تحدث عنها الميثاق ترتكز الى «تنظيمات واحزاب وطنية تلتزم بالدستور وبالشرعية وتؤمن بالنهج الدمقراطي وتحترم قواعده».

وكان الملك الاردني، حسين، شكل في التاسع من نيسان ١٩٩٠ لجنة ملكية من ستين عضوا برئاسة عبيدات، رئيس الوزراء الاسبق وعضو مجلس الاعيان، كلفت بصياغة ميثاق وطني لتأطير الحياة السياسية واعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية المحظورة في البلاد منذ سنة ١٩٥٧. وانتهت اللجنة من صياغة الميثاق في نهاية العام الماضي بعد ثمانية اشهر من المداولات.

واطلق الملك حسين فكرة صياغة الميثاق الوطني في تموز سنة ١٩٨٩ ليكون مرفقا بالدستور لتنظيم التعددية السياسية واعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية. وفي كلمته أمس اكد عبيدات ان اللجنة الملكية التي كلفت بصياغة الميثاق «استنارت في تحليلها لطبيعة التطور السياسي للمملكة بمسيرة النضال الوطني للشعب الاردني وقيادته التاريخية في جميع المراحل». وقال ان «مبادىء الثورة العربية الكبرى كانت من اهم محطات الميثاق ومنطلقاته القومية والنهضوية».

وبعد ان اشار الى ان الدستور، الذي وضع سنة ١٩٥٢، يشكل الاساس للميثاق اعتبر عبيدات ان هذا الاخير «انطلق من ثوابته في التأكيد على هوية الحكم والشعب في المملكة الاردنية الهاشمية ونص على وجوب الالتزام بتلك الثوابت وبالشرعية تمكينا لوحدة الشعب الاردني وقيادته».

وفي احد بنوده ينص الميثاق، الذي يقع في ٤٠ صفحة من القطع المتوسط، على ان «للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وتنظيمها لا تخالف احكام الدستور».

ويؤكد الميثاق على «عدم ارتباط قيادة الحزب واعضائه تنظيميا او ماليا بأي جهة غير اردنية وعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية».

وفي بند العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية اكد على خصوصية هذه العلاقة وتميزها موضحا انه لا «يجوز بأي حال من الاحوال ان تفهم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية او ان تستغل اي حالة فيها من اي طرف وتحت اي ظرف لتصبح مدخلا للانتقاص من حقوق المواطنة وواجباتها او سببا لاضعاف الدولة الاردنية من الداخل وخلق الظروف التي تؤدي الى تمرير المشروع الصهيوني لتحويل الاردن الى بديل عن فلسطين».

وعلى الصعيدين الدولي والعربي اكد الميثاق التزام المملكة «بالقضايا المصيرية للامة العربية واولوياتها القومية والعمل على قيام شكل من اشكال الوحدة بين الاقطار العربية وتخطي واقع التجزئة القطرية بكل اشكالها وآثارها».

وكان مشروع الميثاق وزع في ايار الماضي على الفي شخصية يمثلون كافة المشارب السياسية والاتجاهات الفكرية والعقائدية شاركت أمس في اعمال المؤتمر الوطني الاردني الذي اقر الميثاق دون تصويت.

عرفات: الدعم الامريكي يشجع اسرائيل على التمادي في رفض حقوق الفلسطينيين

● يدعو الفلسطينيين الى احترام تعليمات قيادة الانتفاضة بوقف الصدامات وعمليات الاعدام بلا محاكمة ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ ابدى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاحد، أسفه الشديد لانحياز الادارة الامريكية الى سياسة اسرائيل العدوانية معتبرا ان مثل هذا الدعم الامريكي يشجع اسرائيل على التمادي في رفضها لحقوق الفلسطينيين.

واكد عرفات، في رسالة موجهة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة بدء الشهر الـ ٤٣ للانتفاضة، ان نجاح جهود السلام في الشرق الاوسط يتوقف على مصداقية الادارة الامريكية واستعدادها للضغط على اسرائيل. وقال عرفات في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس: «للاسف تؤكد سياسة الادارة الامريكية يوما بعد يوم انحيازها المطلق لسياسة اسرائيل العدوانية» مؤكدا ان منظمة التحرير «تواصل عملها ومساهمتها الايجابية في عملية السلام الحالية» على اساس «الثوابت الفلسطينية لتطبيق الشرعية الدولية وتحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

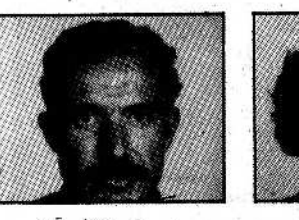
وحيا الزعيم الفلسطيني انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكدا ان الانتفاضة «ستستمر وستجدد نفسها رغم كافة اساليب القمع الوحشي التي تستخدمها قوات الاحتلال».

وذكر عرفات في النهاية بضرورة احترام التعليمات التي اصدرتها اخيرا «القيادة الموحدة» للانتفاضة من اجل وقف الصدامات بين الفلسطينيين وعمليات الاعدام بلا محاكمة التي تستهدف الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

الشخصيات الفلسطينية:
"ثمة ضرورة ملحة لاعادة تقييم الانتفاضة"

• اعتبرت الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان ثمة اجماعا وطنيا على "ضرورة اعادة تقييم الانتفاضة لاعطائها دفعا وتأمين استمراريتها واعادتها الى جماهيريتها حتى تستطيع تحقيق اهدافها".


• فيصل الحسيني •


• زهيرة كمال •

• رياض المالكي •

وقال رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني "ان الانتفاضة بحاجة الى تقييم وهذا الصوت صدر مني قبل عام ونصف العام من على مسرح الثقافة والفنون العربي وتطرقت آنذاك الى الاخطار المحيطة بالانتفاضة".

واضاف الحسيني: "واكدت على المخاطر المحدقة من عسكرة الانتفاضة. واعود الان واكرر باننا عمليا بحاجة الى اعادة تقييم الانتفاضة وتحت شعار "اعادة بناء" تشكيلات وبنى الانتفاضة نفسها".

واورد مثالا على ذلك البنية التحتية "سواء كانت اقتصادية او تعليمية مستخدمين في ذلك قدر الامكان المساعدات الاوروبية وان نجعل من هذه المؤسسات رديفا يعطي الانتفاضة قدرتها على الاستمرار".

وحول اعادة الانتفاضة الى جماهيريتها اوضح الحسيني ان للانتفاضة "عمودا فقريا يجب العودة الى التعامل معه ومن المفروض ان يوجه الانتفاضة. ويتألف هذا العمود من لجان الاحياء والقرى التي يجب ان يتم تشكيلها لتكون قادرة على تقديم وتغطية الخدمات والاحتياجات بشكل مباشر سواء على الصعيد الاجتماعي او الحياتي اليومي".

واكمل الحسيني: "يجب ان يتم ذلك وبشكل اساسي بعيدا عن التشكيل الرباعي (تنظيمات القيادة الوطنية الموحدة) او الخماسي وانما بناء على الكفاءات المتوفرة والخدمات والقدرة على انجازها. ويجب ان تفصل عن اشكال المقاومة الاخرى حتى لا تختلط الامور".

اما رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي زهيرة كمال فاعتبرت ان "ثمة مشكلات حقيقية تمر بها الانتفاضة. وهناك قسم من هذه المشكلات ناتج عن قصور الحركة الوطنية في وضع برنامج لمواجهة السلطات الاسرائيلية. فالحركة الوطنية لم تضع خططا لمواجهة المخططات الاسرائيلية والانتفاضة بقيت في روتينها".

واوضحت: "هناك حاجة للتقييم وفي رأيي ان الجميع مدرك لهذه القضايا. وما نحن بحاجة له وقفة جادة وجرأة لمواجهة الخلل الموجود".

وعن تراجع الانتفاضة قالت زهيرة كمال "ان الفئوية ساهمت في عدم وضع الناس للعمل الانتفاضي، والسلطات الاسرائيلية عززت الفئوية واشغلت الناس بخلافات فئوية بدلا من مواجهة الاحتلال".

واعتبرت زهيرة كمال ان "الانتفاضة كانت في زخمها الجماهيري واشركت أوسع فئات من الشعب لان اشكال العمل الانتفاضي كانت تمكن كافة الجماهير من المشاركة فيها. وعندما تحولت الاشكال الى شكل واحد وهو الفرق الضاربة والفرق العسكرية والسكاكين تراجعت الانتفاضة".

واضافت رئيسة لجنة العمل النسائي: "ان هذا الشكل من العمل اعادنا الى صورة الانسان البطل الذي تلتقي الناس حوله للتصفيق له دون ان يكون لهم دور في المشاركة بالعملية النضالية. ولاعادة الانتفاضة الى زخمها السابق مطلوب الحد من استخدام التلثم وعدم اقتصار العمل على الفرق الضاربة والعودة الى التحركات الجماهيرية".

والى ذلك اشارت زهيرة كمال الى المعاناة الملقاة على جماهير الشعب من القمع الاسرائيلي واستمرار الانتفاضة اربع سنوات ومصادرة الاراضي وهجرة اليهود السوفييت والهجمة على منظمة التحرير وحرب الخليج التي ساهمت في عملية احباط الجماهير.

اما المحاضر في جامعة بيرزيت رياض المالكي فقال: "ان الانتفاضة بحاجة الى عملية تقييم، والتقييم عملية اساسية للانتفاضة ليس فقط من اجل تصعيدها بل من اجل استمراريتها في هذه المرحلة".

واضاف: "للاسف ان المظاهر السيئة وردود الفعل السلبية من الجماهير تعكس غياب عملية التقييم، بينما المطلوب عملية تقييم شاملة وواسعة تشارك فيها الحركة الوطنية وليس المقصود الفصائل بل الحركة الوطنية بمفهومها الواسع ممثلة بكافة الفئات الشعبية لوضع اليد على المرض".

واعتبر رياض المالكي انه "من الضروري ان نتعامل بمبدأ النقد والنقد الذاتي وبعد عملية التقييم وضع برنامج للانتفاضة وان لا تقتصر عملية التقييم على المرحلة الراهنة بل يجب الاستمرار فيها حتى تستطيع الانتفاضة التي هي شكل جديد لمقاومة الاحتلال من الاستمرار والتطور".

(و.ص.ف)

اعلان منظمة الوحدة الافريقية في شأن جنوب افريقيا

• ابوجا (نيجيريا) – و.ص.ف – في ما يلي النقاط الرئيسية التي تتعلق بالعقوبات المفروضة على حكومة جنوب افريقيا في "اعلان ابوجا في شأن جنوب افريقيا" الذي يشتمل على ٢٧ فقرة:

* المادة ٢٢: "تعترف بأن احداثا ايجابية وقعت في جنوب افريقيا. ونشجع بالتالي حكومة جنوب افريقيا على مواصلة جهودها واتخاذ اجراءات جديدة للتعجيل بعملية استئصال الفصل العنصري.

"الا ان الشروط المسبقة المحددة في اعلان هراري واعلان الامم المتحدة الذي صدر بالاجماع واتفاقيتي غروت شور وبريتوريا لم يتم الوفاء بها بالكامل. ولذلك يجب ان تستمر جميع العقوبات. ومن جانب آخر نؤكد من جديد ان العقوبات لها اهمية كبيرة لحمل جنوب افريقيا على اقامة دمقراطية غير عنصرية ونحن على اقتناع بان من الضروري مواصلة هذا الشكل من اشكال الضغط الى ان يتم القضاء على نظام الفصل العنصري".

(ويتناول اعلان هراري الذي تبنته منظمة الوحدة الافريقية في اب ١٩٨٩ الشروط التي وضعها المؤتمر الوطني الافريقي لفتح مفاوضات مع السلطة. ووقع المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا اتفاقية بريتوريا في آب ١٩٩٠ بعد اول لقاء بين الطرفين في غروت شور في ايار ١٩٩٠. وهي تنص على تخلي المؤتمر الوطني الافريقي عن الكفاح المسلح مقابل الافراج عن الاسرى السياسيين وعودة المنفيين. ويطالب اعلان الامم المتحدة الذي تبنته الجمعية العامة بالاجماع بالتطبيق السريع والكامل للاتفاقيات المبرمة بين الحكومة وبين المؤتمر الوطني الافريقي).

* المادة ٢٣ "بالنظر الى الاحداث الايجابية التي وقعت حتى الان في جنوب افريقيا ورد الفعل الدولي في هذا الشأن نفوض رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية الاستمرار في متابعة وتقويم الموقف في جنوب افريقيا مع مراعاة الاجراءات المحددة التي اتخذتها جنوب افريقيا لازالة جميع العقبات التي تعترض طريق المفاوضات الحقيقية على النحو المنصوص عليه في اعلان هراري واعلان الامم المتحدة الذي صدر بالاجماع ومن اجل وضع حد فوري لجو العنف السائد حاليا في البلاد. ويشاور رئيس المنظمة في ذلك دول خط المواجهة وحركات التحرير الوطني ويقوم بهذا العمل في اطار اللجنة الخاصة بافريقيا الجنوبية المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية".

* المادة ٢٤ "اذا تبنت حكومة جنوب افريقيا اجراءات من اجل التغيير الايجابي والجذري الذي لا رجعة فيه بصدد الغاء الفصل العنصري نتعهد اعادة بحث مسألة العقوبات بهدف قبول جنوب افريقيا مرة اخرى داخل المجتمع الدولي".

واضاف رؤساء الدول والحكومات هذه الفقرة خلال اجتماعهم مساء الاربعاء الماضي قبل الجلسة الختامية الرسمية.

ومن جانب آخر تبنت قمة ابوجا جميع القرارات التي اعدها المجلس الوزاري والتي سبقت اجتماع رؤساء الدول والحكومات في الاسبوع الماضي.

وطني حبيبي .. الوطن الأكبر



• عن "صباح الخير" القاهرية •

تدهور مستوى النظام التعليمي في الاراضي المحتلة

• بقلم: سامي كيتز •

• بات الفلسطينيون يشعرون بالقلق حيال الركود الذي انزلق اليه النظام الدراسي في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بعد ان كانوا فخورين بمستواهم التعليمي الذي يعتبر من ارفع المستويات في العالم العربي.

فقد اصدرت اخيرا نقابات المعلمين والجمعيات الخيرية اضافة الى شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة مذكرة تؤكد انه "اذا استمر التدهور فان معظم البالغين سيصبحون اميين وبلا اي كفاءات".

وحسب المكتب الاسرائيلي للاحصائيات فان الاراضي المحتلة تضم ١٥٦٦ مؤسسة مدرسية (حضانة وابتدائي وثانوي) تستقبل ٥٦٢٨.٥ طالبا يذهب ثلثاهم الى المدارس العامة و ٢٦ في المئة منهم الى مدارس وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا" وتسعة في المئة الى المدارس الخاصة.

ولكن منذ بدء الانتفاضة تعمل المدارس بايقاع بطيء. وتقول مجلة "ادوكاسيونال نتوورك" الفلسطينية انه من بين ايام العام الدراسي الـ ٢١٠. اغلقت المدارس ١١٠. ايام سنة ١٩٨٩ و ١٤٠. يوما سنة ١٩٩٠. ومئة يوم سنة ١٩٩١.

وتوضح وثيقة للاونروا ان ثلثي اوقات الاغلاق كانت نتيجة اوامر عسكرية. ويرجع الباقي الى الاضراب العام المتكرر وحظر التجول والتظاهرات المدرسية وتدخل الجيش في المدارس.

وخلال شهري حرب الخليج اغلقت المدارس بسبب حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي.

وقال مسؤول الاونروا في الضفة الغربية لوكالة فرنس برس "ينتهي العام الدراسي من حيث المبدأ في ١٠ حزيران وقد طلبنا تمديد الدراسة الى ١٨ تموز لكن الادارة العسكرية سمحت بتمديدها الى ٣٠ حزيران فقط".

ويشعر احمد حسين (٦٠ سنة) مدير مدرسة الاونروا في مخيم الجلزون القريب من رام الله باليأس واكد ان "المستوى انخفض بصورة مؤسفة وان نصف الطلبة لم يحصلوا على المعدل في الامتحانات الا اننا لا نستطيع ان نجعلهم يعيدون السنة. فينتقلون من صف الى صف وينخفض المستوى".

وفي احد الصفوف الابتدائية في المدرسة يقوم عبد القادر خليل (٣٢ سنة) بتعليم تلاميذه الـ ٤٧ القراءة. ويقول: "بعد شهرين من حظر التجول نسوا كل ما تعلموه واضطررنا الى العودة الى الصفر. وفي نهاية السنة لن يتمكن سوى ٢٥ منهم من قراءة جميع الاحرف".

كما تثير ايضا مسألة الانضباط قلق المعلمين. ويقول حسين: "اطلق الطلبة عليّ اسم حرس الحدود لانني اراقب الممر الذي يفصل بين المدرسة والمخيم لتفادي اي حادث مع الجنود والمستوطنين يؤدي تلقائيا الى اغلاق المدرسة".

ويرى خليل مرشي مدير مدرسة "فرندس سكول" في رام الله انه يتعين اليوم اللجوء مع الطلبة "الى الاقناع اكثر من القمع". ويضيف: "ان الطفل في حاجة الى الانتماء لجماعة. وعندما تكون المدرسة مغلقة ينضم الى عصابات شوارع او مجموعات سياسية. انهم يعتبرون انفسهم وطنيين لانهم يرشقون الاسرائيليين بالحجارة ويجب ان نشرح لهم ان التعليم هو ايضا مهم لاقامة دولة فلسطينية".

ومؤخرا نشرت "تامر انستيتيوت" وهي جمعية فلسطينية مكلفة بالتعليم دراسة عن مستوى الف طالب في الصفين الابتدائي والثانوي في اللغة العربية والرياضيات.

وكانت النتيجة مؤسفة في نهاية الصف الابتدائي اذ تبين ان ٥٦ في المئة فقط من الطلبة يعرفون عمليات الطرح او الجمع و ٤٠. في المئة عمليات الضرب و ٢٩ في المئة فقط عمليات القسمة.

وترى جان قطان استاذة اللغة الانكليزية في جامعة بيت لحم والتي شاركت في الدراسة ان الانتفاضة تفسر كل ذلك. وقالت: "الكثير من الاساتذة الذين سألناهم يرون ايضا ان انخفاض المستوى يرجع الى الفصول المكتظة وسوء اعداد المدرسين وبرنامج تعليمي بال".

ويبدو ان قيادة الانتفاضة ادركت حجم المشكلة واوضحت ان المدارس غير معنية بالاضراب. وعلاوة على ذلك دعت الى وضع حد لحالات الغش في شهادة البكالوريا التي تفشت بصورة كبيرة خلال الانتفاضة.

وطلبت نقابتا المعلمين في مذكرتها من الادارة العسكرية الاسرائيلية السماح لها بتنظيم حصص دراسية خلال العطلة الصيفية وبدء العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ في ١٥ آب القادم.

(و.ص.ف)

نماذج مأساوية من جرائم ضرب الاولاد..

انتحر ابني ليخلص نفسه من ضربات والده..

* من الصعب علينا ان نتخيل انه توجد في مجتمعنا قصص تعذيب آباء لاولادهم بهذا الشكل. ولكنها حقائق واقعة.. * احدى اسباب تدهور العائلة الى هذا النحو.. الازمة الاقتصادية الناجمة عن البطالة *

• تقرير: آمال شحادة •

• كانت خيوط اشعة الشمس لا تزال في بداية اشراقها، تخترق الغرفة التي كان ينام فيها صابر (صابر اسم مستعار. والاسم الحقيقي محفوظ في ملف التحرير). والفتى في عز نومه. وكلنا يعرف ما أجمل نوم الصباح. وكم نقاوم الاستيقاظ قبيل وقت العمل.. او المدرسة.. لكن والد صابر كعادته لم يحتمل رؤية ابنه نائما. ومع ان وقت الذهاب لم يحن بعد، لا بل ما زال بعيدا جدا، فقد راح ينادي ابنه من بعيد حتى يفيق. لم يسمع صابر صوت والده. اما والدته فقد رن الصوت في اذنيها فهرعت الى سرير ابنها بسرعة لتوقظه قبل ان يصل اليه الوالد فيشبعه ضربا.. بسبب "جريمة" النوم هذه. فقد هرول الى سرير ابنه كالثور الهائج. حمل انتينة تلفزيون في يده اليمنى بينما يده اليسرى تقبض على عنق صابر. وبدأ يضربه في كل انحاء جسمه لم يستطع صابر مقاومة والده. فهو لم يتعد الرابعة عشرة بعد. وكل قوة والدته لم تنقذه في ذلك الصباح. كان يضربه بلا رحمة. وحسب الوصف الذي سمعناه من الوالدة فانه ضربه بجنون. وكان يستغرق وقتا طويلا في تعذيبه والتنكيل به. طلب منه ان ينام على ظهره ويداه الى اعلى. رفض صابر. فهو يعرف ان رفع اليدين يعني ترك الوجه عرضة للكمات والده. فلم يقبل الاستسلام الى هذه الدرجة فوضع يديه على وجهه. فالضربة على اليدين اهون منها على الخدين او الفكين او العينين. فيصرخ والده به: انزل يديك. فيرفض. عندها يزداد جنون الوالد ويبدأ بضربه في كل مكان في جسمه. ويكون ذلك اليوم مثل ايام كثيرة شبيهة. فلم يذهب صابر الى المدرسة. وكيف يذهب بهذه الحالة فهو يحتاج الى ساعة حتى ينظف آثار الدم ويضمد جروحه ويريح جسمه قليلا. وفي ذلك اليوم بالذات اضطر الى الغياب عن المدرسة يومين.. "حتى لا تصبح فضيحة" كما تقول والدته.

"ماذا تريدين ان تعرفي ايضا.. الا يكفي هذا ليحرك كل ضمير يستطيع مساعدتنا وانقاذنا.. صدقيني لا انام الليل.. ليس خوفا من ان يضربني. فانا لم يعد يهمني شيء. لكنني اخاف على اولادي. حملت بالواحد منهم تسعة اشهر وانجبتهم وربيتهم وكان كل يوم وكل ساعة تمر مليئة بالالام والتعب.. قلت عندما يكبرون سأرتاح.. لكن حظي المعسر زاد من عذابي والامي، واولادي جميعهم ضحية لهذا الوضع.. ماذا افعل؟! ماذا اقول؟!".

... كان علينا ان نلتقط انفاسنا ونحن في بيت ام صابر، القائم في احدى قرانا في شمالي البلاد نستمع لاقوالها ومعاناتها التي تبدو كأنها اسطورة. هل يعقل ان تكون هناك حالات وحشية كهذه في مجتمعنا؟ لكن المذهل اكثر ان نسمع من المتخصصين في متابعة هذه القضايا ان مثل صابر واخوته هناك الاف الاطفال العرب وربما اكثر. والاطفال بشكل عام الذين يعتدى عليهم ويضربون، منهم من يعلم عنهم ويعالجون عن طريق المؤسسات الاجتماعية ومنهم من يبقون ضحية في البيت دون ان يعلم احد بآلامهم. وفي الاونة الاخيرة نشر عن العديد من حالات الاعتداء. كان آخرها الحادثة التي زعزعت بدن كل من سمع بها، وهي الاعتداء على الطفلة ابنة الاربع سنوات من عكا من قبل والدها والسبب انها "بولت في ملابسها".

ونحن اليوم، غداة يوم الطفل العالمي الذي من المفروض فيه ان نكون قد احتفلنا بأطفالنا وحرصنا على ان نغمرهم بالحب وبالحنان وان نجعل الدنيا تضحك لهم. يؤلمنا ان نضطر الى تناول هذا الموضوع بالذات وفي هذه الايام بالذات.

في الاسابيع الاخيرة كان هذا الموضوع ملتهبا في البلاد بشكل عام. وقد خصص له برنامج تلفزيوني كامل "هلايلا" كشف فيه النقاب عن وجود عشرات الوف الاولاد مضروبين في البلاد. لا ندري نسبة الاولاد المضروبين من اهاليهم بين هؤلاء. ولكن من المعروف ان النسبة ليست بسيطة، وخصوصا في وسطنا العربي.

وقبل الدخول في تفاصيل عن العائلة الثانية "التي التقيناها يجب ان نشير الى حقيقة كون ابي صابر عاطلا عن العمل منذ اربع سنوات. خلالها زادت بشكل خطير اعتداءاته على اولاده. "لا يوجد في جيبه مليما واحدا". تقول زوجته ثم تؤكد انه في غالبية الحالات كان يضرب اولاده عندما يطلب شاقلا.

• البيت الثاني •

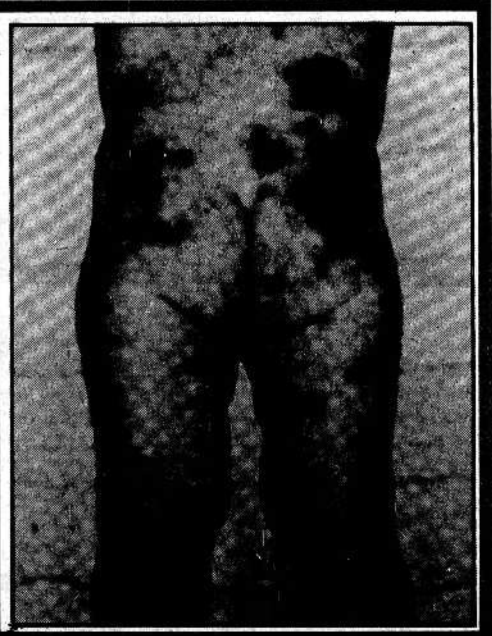
خلال زيارتنا للبيت الثاني، وهو في البلدة نفسها التي تعيش فيها عائلة صابر تبين ان رب العائلة عاطل عن العمل منذ اكثر من اربع سنوات. هنا تدهور وضع الاب بعد فترة قليلة واصبح مدمنا على المخدرات. "ولكن المصيبة الاكبر انه يعيرني لانني لم انجب له سوى ولد واحد. وكأنني انا المسؤولة عن ذلك. فقد ارزقنا الله ست بنات وهذا يضايقه كثيرا. لا يرحم بناته. كان يضربهن بقسوة حتى تضطر الواحدة منهن الى النوم في فراش المرض لمدة اربعة ايام او اكثر. لم تجرؤ احداهن على احضار زميلاتها الى البيت. فهو لا يحترم احدا ولا يتردد في شتم بناته او ضربهن امام زميلاتهن".

هكذا تقول والدته التي لم تستطع حبس دموعها وهي ايضا، اي الزوجة، تتعرض بنفسها للضرب.

• البيت الثالث •

هنا.. في البيت العامر المبني على سفح تلة شاهقة في احدى المدن الكبرى جدا في البلاد واجهنا جريمة من نوع آخر. فالضرب تسبب في انتحار الابن.

وتقول الوالدة: "ابني كان خجولا. كان يضربه والده كثيرا.. لم يعد يحتمل هكذا حياة خصوصا وان احدا لم يقدر على مساعدته منا. ولم نتخيل ان يكون رده قاسيا بهذا الشكل. لم نفكر في ضرورة استشارة المختصين او غير ذلك. شعر انه يواجه دنيا سوداء وهو وحده. وقرر وضع حد لهذه الحياة.. فانتحر شنقا".. اذهلتنا قصتها ففي حينه كتبت الصحف خبرا عن الانتحار ونحن بينها. ونذكر ان هناك من اهتم من العائلة ان يصدر نفيا لحقيقة انه مات منتحرا. قال لنا: هذا كذب وسأطالب الشرطة بالتحقيق. ولم يخطر ببال احدنا ان يكون الاب سببا في انتحار ابنه. واليوم فقط نكتشف هذه الحقيقة. والاب ما زال كما هو.. لم يتغير. "بقي عندي الان ستة اولاد. جميعهم يعانون من نفس المشكلة. لا يتجرأ احدهم على ان يطلب شاقلا واحدا من والده. فمقابل هذا الطلب قد ينام يومين او ثلاثة ايام مريضا من الضرب.. ماذا افعل؟! من يستطيع ان يقتلني وينقذ اولادي من هذا الجحيم؟ لقد فقدت ابنا ولا اريد ان افقدهم جميعا.



• البيت الرابع •

هنا واجهنا تعذيبا ساديا. اب، في احدى قرانا في المرج، لا يكتفي حتى بضرب اولاده وبناته. وهكذا تحدثنا الوالدة: "لا استطيع ان اتركهم ساعة واحدة لوحدهم. اجسامهم مليئة بآثار الضرب. وليس آثار الضرب فحسب، انه لم يتورع حتى عن حرق اجسامهم بسيخ اللحم. كان يحميه على النار ويكوي اجسادهم. وعندما يكون كسلانا لا يريد ان يجهد نفسه يضرب اولاده بأي شيء يجده امامه. صحن الطبيخ، منفضة الدخان، العصا.. وفي احدى المرات حاول استعمال الشاكوش، انا والاولاد نحاول عندما نستطيع ذلك، ان نمنعه. ولكن هذا لا ينجح دائما". هذه الام بالذات باتت تعيش، جراء هذا الوضع ازمة نفسية. الجيران يقولون لنا انها تمشي في الشارع وتحدث نفسها بصوت عال وتضحك بلا سبب..

• ما العمل •

لقد حاولنا ان نعرف ما الذي يمكن عمله في مثل هذه الحالات. فالمعروف ان الضرب ممنوع (فكم بالحري التعذيب السادي) والقانون يخالف ليس فقط من يعتدي بل وايضا يعاقب من يعرف بوجود هذا الضرب ولا يخبر الشرطة.

والسؤال هو: كيف تقوم زوجة بتقديم شكوى ضد زوجها في الشرطة؟ ففي مجتمعنا العربي ما زال هناك تحفظ من هذه الخطوة على الرغم من ان الضرب يكون في احيان كثيرة جريمة وحشية. قيل لنا: هناك قسم العمل والرفاه في كل مجلس محلي او بلدي. هم يساعدون الزوجة على مواجهة الوضع بمحاولة قصوى ان لا تتضرر العائلة. لكن المهم ان لا نسكت على الجريمة.

في الناصرة مثلا هناك خدمة لمساعدة مثل تلك العائلات طيلة ٢٤ ساعة. وما على الزوجة او الاولاد او الجيران او اي انسان عنده ضمير ويريد ان يخلص اولئك المضروبين من عذابهم الا ان يتصل بالرقم ٦/٥٧٤٢٨٥.

ماذا يقول الخبراء والاختصاصيون حول موضوع العنف مع الاطفال:

تشجيع الاطفال على مُصارحة ذويهم امر ضروري وَمُلِح لمعالجة المشكلة

* ١٠ - ٢٠٪ من الاطفال من اغلبية الشرائح الاجتماعية يتعرضون لاعتداءات جنسية * الاولاد المهملون من ذويهم.. يعتبرون ايضا اولادا مضروبين. فالاهمال قد يهدد حياتهم *

• • د. مروان دويري، اخصائي نفسي ومدير مركز الخدمات النفسية البلدي في الناصرة: ١٠ - ٢٠٪ من الاطفال من اغلبية الشرائح الاجتماعية يتعرضون لاعتداء جنسي او اكثر. وهذا رقم كبير، يدل عل مدى انتشار الظاهرة. ان ٧٠٪ من الحالات التي تصل للعلاج الاجتماعي والنفسي يكون اصحابها قد مروا في مرحلة اعتداء جنسي. لذلك، ومن اجل مواجهة هذه الظاهرة وغيرها من الاعتداءات على الاطفال، يجب تربيتهم اولا على القناعة بأن جسد الواحد منهم هو ملك له وحده. والاعتداء عليه يستحق العقاب. ولذلك يجب ان لا يخفي هذه الحقيقة. ويجب تشجيعه على الكلام عنها. والسبيل الى ذلك هو في الانفتاح في العلاقة بين الولد واهله.

لكن المقصود بالعنف ضد الاولاد لا يقتصر على الاعتداءات الجنسية والجسدية. فالتدخل في تصرفات الفتى (او الفتاة) بشكل غير ملائم هو ايضا نوع من العنف.

• • د. شكري عطا الله، اخصائي امراض الاطفال ومدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة: اهمال الطفل هو ايضا يدخله في باب ضحايا العلاقة السيئة من الاهل. والاهمال قد يوصل الى وضع تتهدد فيه حياتهم للخطر. وقبل فترة وجيزة توفيت طفلة عربية عمرها ٣ اشهر بسبب الاهمال.

وقصة هذه الطفلة ان وزنها لم يزد خلال ٣ اشهر بأكثر من نصف كيلوغرام. وهذا أمر غير طبيعي. عندما وصلت الينا اجرينا كل الفحوصات اللازمة فلم نجد لديها ما يثبت وجود مرض عضوي. وعندما بدأنا نقدم لها الطعام تحسن وضعها. وانتعشت. وعادت الى البيت. وبعد ٣ ايام جلبت الينا مرة اخرى. فجددنا الاهتمام. وحررناها الى البيت. وبعد شهر جلبت الينا وهي ميتة. وطفلة اخرى جلبت الينا وهي في حالة غيبوبة ونبضات قلب بطيئة. وخلال فترة علاجها في المستشفى، ودون ان يتحسن وضعها، تركتها امها وذهبت الى رحلة. باعتقادي ان هذا الاهمال في الحالتين هو اهمال اجرامي. ان الاحصائيات تشير الى ان ٥٠٪ من الاطفال الذين يصلون الى المستشفيات يعانون الاهمال و ١٠٪ سوء المعاملة.

هذه التصريحات وردت خلال الندوة التي اقامها مجلس "نعمت" في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي. افتتحتها سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، التي اعطت فكرة عن عمل المجلس وانجازاته. وادارتها المحامية امل خوري، المستشارة القانونية في مجلس "نعمت".

وقد شارك في الندوة، الى جانب د. دويري ود. عطا الله، المحامي ماجد عابد، الذي تحدث عن قانون منع العنف العائلي (سيدخل حيز التنفيذ في ١٩٩١/٦/١٩). وقال ان القانون الجديد يفسح المجال امام علاج الكثير من المشاكل. مثلا، اذا تعرض ولد الى تنكيل من والده كان في الماضي يوضع تحت التبني ويبعد عن البيت وبقية افراد العائلة. واما اليوم فان الذي سيجبر على مغادرة البيت فهو المعتدي (الاب او غيره..)

واما السيد امين شحيبر، اول مفتش لواتي عربي (في الشمال) في وزارة المعارف، فقال في الندوة: الوزارة شريكة مع الاهل ومع السلطة المحلية في تربية الطفل بشكل سليم. "فهذه الوزارة موجودة في دولة متحضرة تنتمي الى عالم متحضر. تبنت منذ نشأتها قضية احترام حقوق الانسان وكرامته. وعملت قيمة لحقوق الطفل. ومنعت ضرب الطلاب في المدارس. ومنعت حتى استعمال الكلام العنيف مع الطلاب". وقال: هناك اهمية لوجود مستشارين تربويين. وعددهم اليوم في الوسط العربي غير كاف. ولكن لا وجود لمستشارين تربويين بلا عمل.



■ فشة خلق ■ يكتبها: يوسف فرح ■

"ابو نتان" العربي

• كدت اخنقها واتركها جثة هامدة، وانا الذي اقاوم العنف بشتى اشكاله، حتى الكلامي منه، وحتى ذلك النوع الذي نغذي به نفوس صغارنا ساعة شجارهم بقولنا "ولك اذبحه" ولم اترك جمعية للرفق بالعصافير والحيوانات واللاجئين ايا كانت قوميتهم، الا وكنت السباق الى عضويتها.

كيف امتدت يداي القويتان الى عنقها المجعد كورقة سيجارة محروقة، واطبقتا عليه، حتى كادتا تنغرزان في الجلد والعظم. لا ادري، وكل ما ادريه انني فقدت السيطرة على اعصابي، عندما اطلقت من فمها تلك القذيفة السامة: "تبدو الجريدة خالية من صورة ذلك الاهبل"!

– من تقصدين؟

– ابو نتان. هذا الذي واصلتم تصبيحنا به طول هذه المدة.

لم احتمل.

– اتعتبرينه أهبل لانه يطالب بالغاء قانون يحرم اللقاء مع قيادة شعب!!

– لا ليس بالضبط! لكنني فقط اتساءل عن دور اولئك الذين يجعلون من انفسهم حماة هذا الشعب، واوصياء عليه، بحيث يمنون عليه في يوم معتدل، بحق التفرد في تمثيل نفسه، وفي يوم آخر، يشتد فيه بريق الدولار او نفس المستر بوش، يحشرونه ضمن وفد عربي مترهل، يتمتع بشرف القاء التحية والاطمئنان عن صحة رابين وشارون في بداية "مؤتمر السلام". فاذا ما بدأ المتآمرون – "قصدت "المؤتمرون" – تنفيذ وصايا شمير الاربع، دلفوا هم الى تكية من التكايا وراحوا ينفخون "نفسا" من الكيف..

– لكن "ان خليت بليت"! ولا بد ان يظل في هذا الكون مناضلون ما دام هذا العالم مليئا بالظلم والنفاق واكل الحقوق.

– لكن ... تصدق انه لم يأكل شيئا طيلة اربعين يوما!!

– وهل فرض عليه احد ذلك حتى "يتسرّق"! الم يختر هذا الصوم بمحض ارادته في سبيل قضية يؤمن بها!!

وهل احد يفرض عليك ان "تحرّمي" صيام العذرا، فلا تذوقين اللحم واللبن والبيض طيلة اربعين يوما! ام انك تغافلينا وتأكلين!! وعندما اشعلت عشر شمعات لأبو الهيجاء في كوكب وفاء لنذر نذرته، هل كان ذلك مفروضا عليك!! اتقي الله يا شيخة!

واتقت بالله ولاذت بالصمت، واظنها فعلت ذلك على غير اقتناع.. بل توفيرا للوقت، فها هي غابة من الاعلام تتراءى امامنا، من كل الالوان مثل بضاعة البرجاوي نعدها فيتجاوز عددها المئة. نتعرف على بعضها فهذه بعض الاعلام العربية، من التي لا تنكس بفضل ما طرز عليها، الى تلك المنكسة دائما. ومع ذلك تؤكد انها وريثة لرايات ابن زياد وابن نصير.. والاعلام نابتة في رحاب واسعة. تكسوها خضرة لا تنقطع وورود يفوح منها اريج لا تستطيع تحديد اصله. انها هي .. فطالما رأيناها.. بناية الامم المتحدة، وعشرات الملوك والرؤساء صارت مألوفة وجوههم اكثر من حيوانات البيت لكثرة ما تداولتها الاخبار التلفزيونية الملونة. انهم يحيطون بأحدهم والذعر باد على سحنهم. انه هو.. لا يمكن ان يخطئه البصر، بقامته المديدة النحيلة، وبيديه اللتين طالما تشابكتا في حركة حار الناس في تفسيرها، فمنها من قال عنها انها تحية لشعبه، ومنهم من قال انها تعني "سأعصركم يا اولاد.." لكن.. ليديه هذه المرة وضع آخر، فاحداهما ترفع اناء ينسكب منه على رأسه سائل ما، والاخرى تقبض علبة كبريت.

تنتهي عملية سكب السائل، ويقدح الشرر من عود الكبريت، فينطلق صراخ حاد يملأ الساحات الرحبة..

اوعك يا..

حرام عليك يا..

عملك هذا لن يفيد القضية يا..

لكن اصرارا عجيبا يبدو في عينيه، مما يعني انه حزم امره. فلا بد في الظروف غير العادية من الاحتجاج بطريقة غير عادية، لعل هذا العالم الضرير يفتح عينيه.. وما غير النار يمكنه ان يفتح الابصار!

وتشتعل الثياب المبللة، وتتصاعد السنة اللهب، وسرعان ما يتحول الرجل الى كتلة من نار.. ويركض الرجل مشتعلا في الساحات الرحبة.. لا بد من عمل شيء لانقاذه! اتناول دلوا.. املأه ماء.. اهرع باتجاه النار.. والنار شديدة الحرارة.. لكن الرجل يموت.. اقترب بسرعة.. اصرخ من اعماقي: يا ساتر! وادلق دلو الماء..

ازيز طائرة حاد، يشق سجف السماء في صباح الخامس من حزيران، متوجها الى الشمال.. انتفض.. افتح عيني..

لا شيء سوى بقايا رماد في الذاكرة. ورأسي يهتز بتلقائية.. امعقول ان يكون هذا "ابو نتان" العربي...!

■ رأي: يكتبه محمد وتد ■

والتلاميذ ايضا يفضلون الترانسفير؟!

• رحم الله ايام الستينات، فقد كانت الاراء "اليسارية" هي الاكثر انتشارا بين الطلاب اليهود في المدارس الثانوية.. الايام الدراسية واسبوع "التربية المدنية" والندوات وتجاوب الطلاب، كانت تصب على الاغلب في الفكر اليساري التحرري، الذي كان سمة من سمات ذلك العقد وعلى المستوى العالمي بأسره.. الشعور الطويلة والملابس المرقعة والمطرزة بشعارات تنادي بالمحبة والسلام، لم تقتصر على باريس واستوكهولم وكوبنهاغن، فقد وصلت الى حيفا وتل ابيب والقدس، ولم يكن الطالب اليهودي يخجل بالصاق صفة اليسارية به، لانه ببساطة، ينادي بالسلام والتآخي مع العرب.. ولم تكن جريدة حائط مدرسية واحدة، الا وتعكس بالدرجة الاولى هذا الاتجاه.. وفي الكثير من المواقف وخصوصا في المدارس النظرية، كان الطلاب اكثر يسارية من رجال السياسة اليساريين.. وكانوا المبادرين عادة حتى منتصف السبعينات، الى تنظيم العرائض الموجهة لرئيس الحكومة ووزير الامن، التي يعلنون فيها رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة والمطالبة بالانسحاب منها.. وكانت عريضة واحدة من عرائض "الشمنستيم" اي طلاب الصف الثاني عشر، تقيم الدنيا وتقعدها ويتجند خيرة علماء النفس والتربية للتعليق عليها ومحاولة ثني الطلاب عن وضع شروط لتأدية خدمتهم العسكرية..

(٢)

وقد انتقلت هذه الظاهرة الى ضباط الاحتياط، سواء بالنسبة للعدوان على لبنان سنة ١٩٨٢، او للخدمة في قطاع غزة.. وكانت ايضا صفة مرافقة للفنانين والمبدعين، الا ان اصوات الطلاب اخذت بالهفوت تدريجيا وبدأت بين صفوفهم "ثورة مضادة" ليس فقط، بسبب الانقلاب التربوي الذي اجتاح المدارس الاسرائيلية، منذ تسلم الليكود مقاليد الحكم وانما بسبب الفتور العام الذي اصاب الحركات الطلابية في العالم، وما رافق موجة التحرر الطلابية من ظواهر سلبية، منها انتشار المخدرات واكتشاف مرض "الايدز" وعودة الرعيل الاول من قيادة الصف الاول للثورة الطلابية في المانيا وفرنسا الى صفوف البرجوازية المتوسطة والاعتراف بفشلهم باحداث انقلاب مدني حضاري في النظام البرجوازي وقياداته المسيطرة على الحكم..

ولم تكن الجامعات في اسرائيل في يوم من الايام قوة يسارية فاعلة على الساحة السياسية في اسرائيل، الا ان مجموعات من الاساتذة والمحاضرين، كانت توقع بين حين وآخر على عريضة سياسية تقدمية وتشارك في الندوات والمحاضرات مع القوى المناهضة لسياسة الحكومة، الا ان هذه الظاهرة تقلصت هي الاخرى وقد تبرز من جديد على خلفية هزيمة الليكود في انتخابات الطلاب النقابية ونجاح المعراخ معززا بأصوات الناخبين من الطلاب العرب.

لقد شعر اليمين بأنه قد يفقد الجامعات وبادر وزير العلوم يوفال نئمان الى عقد اجتماع لاساتذة العلوم ليثبت انهم ليسوا ملكا لليسار فقط وكانت النتيجة الفشل اذ شارك ٣٠.. استاذ جامعي من مجموع الاف الاساتذة في الجامعات الاسرائيلية.

(٣)

وان كانت الجامعات الاسرائيلية قد بدأت تعود لنفسها بعد ان سيطر عليها الليكود، كما سيطر على الحكم، فان ما يجري في المدارس الثانوية يثير القلق.. فقد مررت شخصيا خلال هذا العام الدراسي بتجربتين غير مشجعتين في مدرستين يهوديتين، طرحت فيهما رؤية العرب في اسرائيل، لحل النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.. واعتبرت هاتين التجربتين مع التلاميذ اليهود مجرد صدفة لا تعكس المواقف المتداولة في الوسط اليهودي..

يوم الجمعة نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" نتائج انتخابات تجريبية بين طلاب المدرسة الثانوية "براق" في اطار "التربية الدمقراطية" وجاءت النتيجة بأغلبية ساحقة ليس لليكود فقط (٤٠. بالمئة مقابل ٨.٥ بالمئة للمعراخ) وانما منحت كتلة "موليدت" المنادية بالترانسفير "الطوعي" (٢٧ بالمئة مقابل ١٦ بالمئة لكتلة راتس)!

وهؤلاء الطلاب سيكونون في القريب العاجل جنودا يخدمون في المناطق المحتلة ايضا.. وسنلتقي بهم في الشارع وفي حافلات النقل العام وفي مواقع العمل وسيطبعون الحياة في اسرائيل (ولو الى حين) بطابع الازدياد في التطرف، لانهم يمثلون شريحة واسعة من ابناء جيلهم.

لقد ذكرت احدى المربيات في مدرسة "براق" التي جرت فيها الانتخابات ان الطلاب شاركوا في الانتخابات طبقا لمواقف جاءوا بها من "البيت".. ولا شك ان للالعاب "التربوية" كلعبة الحاسوب "اقتل ١.. عربي تحصل على درجة امتياز" و "التربية" السياسية التي يضع قواعدها رئيس الحكومة شمير بتصريحاته وشارون بممارساته وانتصار اشرس الانظمة في التاريخ الحديث – النظام الامريكي، تشكل الارضية الخصبة لهذا التوجه الكارثي!

عندما يتكلم الجن

• بقلم: ميشيل تريشيه •

• قرية ميت يعيش.. قرية صغيرة في دلتا النيل تروعها ظاهرة عاصفة منذ فترة ينسبها جميع رجال الدين الى افعال الجن.

وقد روت صحيفة "الاخبار" اليومية الوقائع مستندة الى شهود.. فالاشياء تشتعل فيها النيران تلقائيا في بيت بالقرية يضم اسرة من عشرة افراد.

وتنطفئ هذه الحرائق تلقائيا ايضا كما اشتعلت بلا سبب. وتمتد السنة النيران الى كل شيء حتى الاشياء المعدنية او الزجاجية تحت بصر سكان القرية الذين اعتبروا ان البيت "مسكون".

ويؤكد جميع المتبحرين في العلوم الدينية الذين سألتهم صحيفة الاخبار رأيهم ان هذه الظاهرة تعزى الى الجن. ولا احد في مصر يجرؤ على التشكيك في وجود الجن بما ان القرآن اورد ذكرهم وقال انهم خلقوا قبل الانسان.

ويتحدث القرآن عن الجن في ٢٩ اية. وجاء في سورة الرحمن: "خلق الانسان من صلصال كالفخار، وخلق الجان من مارج من نار".

اذن لم يعد يرى سكان القرية سرا فيما يرونه فهم يعرفون السبب وراء ذلك وانما ما يشغل بالهم هو كيف يمكن التصدي لهؤلاء الجن.

فالواقع انهم يعتقدون ان "الحرائق التلقائية" التي تشتعل في ميت يعيش ليست سوى فصل جديد من فصول قصة الصراع بين الانسان والجن تلك المخلوقات المتقلبة فهي سريعة الرضا سريعة الغضب.

ويقول المؤمنون بالجن ايضا ان الجان يمكن ان يتزوج من الانسان. والدليل على ذلك قضية نظرت امام المحاكم منذ بضع سنوات. فهي دعوى انكار بنوة اقامها زوج على زوجته لانه عندما عاد من الخارج حيث امضى سنوات طويلة لم ير فيها زوجته وجدها قد انجبت طفلا في غيابه.

وكسبت الزوجة القضية عندما اتت بأدلة على ان ما حدث كان من فعل احد الجن.

وبالاضافة الى مختلف الطرق التي تستخدم لابعاد الجن او اتقاء شر غضبهم مثل كلمات الاحترام التي تقال او رش الملح عند عتبات الاماكن التي يسكنها الجن فالمصريون بما فيهم المسلمون يلجأون لطرد الجن الى القساوسة الاقباط الذين عرف عنهم انهم يستأثرون بعلوم السحر الموروثة من عهود الفراعنة.

وفي الوقت نفسه توجد في مصر "عيادات للعلاج بالقرآن". وقد نشرت صحيفة "النور" الاسبوعية الاسلامية منذ بضعة اشهر سلسلة من التحقيقات الصحفية عن نشاط هذه "العيادات".

ووصفت الصحيفة جلسة لطرد الجن كما يلي:

"يضع الاخ رضا احدى يديه على رأس المريض وهو يستعيذ بالله من الشيطان. ويتحدث بحدة وكأنه يرى الشيطان امام عينيه ثم يتلو سورة الفاتحة والايات الخمس الاوائل من سورة البقرة وكذلك الاية ١٠٢ "واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان".

"ويرتجف المريض ويكرر الاخ رضا نفس الايات مرة اخرى. ويتغير وجه المريض فتحمر عيناه ويسود وجهه.

ويسأله الاخ رضا ما اسمك.

ويقول المريض بصوت خافت بنبرة نسائية.. اسمي مريم.

ما هي ديانتك.

مسيحية.

الاخ رضا.. ماذا تفعلين في هذا الجسد.

ارسلني العفريت انا وزوجي اليه.

واين زوجك.

معي في الجسد.

ويواصل الاخ رضا تلاوة القرآن لمدة تزيد عن ساعة ونصف الساعة. وينبعث صوت من جسد المريض فيقول متأوها.. اريد ان اخرج..

ويخاطب الاخ رضا الجسد "لا تخشيا العفريت.. القرآن يعيذك منه. اخرجا في سلام. اخرجا باذن الله".

"نحن خارجان"

(و.ص.ف)



خرافات ايسوب

ريح الشمال والشمس

احتد الخلاف بين ريح الشمال والشمس، وزعمت كلتاهما انها اقوى من الاخرى. واتفقتا اخيرا على ان تجربا قوتهما في رجل مسافر، لتريا ايهما تستطيع ان تنزع عنه عباءته اسرع من الاخرى.

بدأت ريح الشمال التجربة الاولى. استجمعت كل قوتها، وهاجمت الرجل بعنف، ودارت حوله مزمجرة. غير ان الرجل استمسك (١) بالعباءة، وأحكم لفّها حول جسمه. وكلما زادت الريح عصفا، زاد لفّها حوله، وإحكامه اياها.

ثم جاء دور الشمس. في البدء اشرقت على المسافر هيّنة، ففكّ العباءة، وارسلها متدلية من كتفه فضفاضة. ثم حميت فوقه بكل لهيبها (٢). وقبل ان يمضي خُطى، كان سعيدا ان يخلع عنه عباءته، وان يُكمل طريقه دونها اكثر خفة.

■ الحيلة... (٣) أجدى من القوة ■

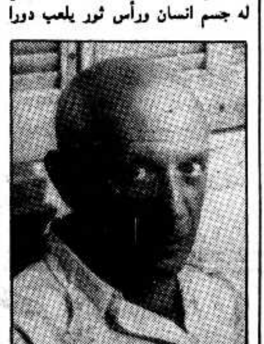
(١) مسك بقوة.
(٢) حر نارها.
(٣) الحذق وجودة النظر، والقدرة على دقة التصرف.

لوحات محفورة لبيكاسو تعرض للبيع لدى سوثبيز

• لندن – و.ص.ف – تعرض لدى سوثبيز في لندن في الخامس والعشرين من الشهر الجاري النسخ الكاملة لمجموعة "فولار" البالغة مئة لوحة محفورة انجزها بابلو بيكاسو بين ١٩٣. و ١٩٣٦.

وتقدر قيمة المجموعة بين ٢.٤ و ٢.٨ مليون دولار.

وكان امبروز فولار صديق بيكاسو طلب من الفنان انجاز هذه المجموعة من المحفورات. وموضوعات هذه المحفورات ستديو النحات ومشاهد اغتصاب ورمبرانت والمينوتور (حيوان اسطوري له جسم انسان ورأس ثور يلعب دورا



اساسيا في مجموعة فولار) والمينوتور في العينين المصوبتين.

ويعتقد الخبراء ان بيكاسو يتماثل ويتطابق مع محفوراته التي ترسم المينوتور.

وتحضر ايضا في هذه المحفورات ماري تيريز ولتر عشيقة بيكاسو.

ويمثل المينوتور في العينين المصوبتين الازمة العائلية التي عاشها بيكاسو بين ١٩٣٤ و ١٩٣٥ عندما تركته زوجته اولغا عند اطلاعها على ان عشيقة بيكاسو حملت منه.

قوانين البيئة تجمد تنفيذ الاعدامات في ولاية اريزونا

لن تنفذ احكام الاعدام بالغاز التي كان من المفترض ان يعود العمل بها في السابع من حزيران الجاري في فينيكس (اريزونا) في الولايات المتحدة بعد انقطاع استمر ٢٨ عامًا لان سلطات السجون يجب ان تأخذ في الاعتبار القوانين الجديدة المتعلقة بحماية البيئة.

فقد لاحظت السلطات التي تستعد لتنفيذ احكام الاعدام انها يجب ان تنال موافقة وزارة البيئة لتطلق في الجو غاز السيانور المستخدم في عملية الاعدام بعد تنفيذها وفق ما أعلن المتحدث باسم مصلحة السجون مايكل ارا.

وتتطلب هذه الموافقة عادة بين شهر وشهرين في حين ان اول اعدام يجري تنفيذه منذ عام ١٩٦٣ يفترض ان يتم في أقل من اسبوعين.

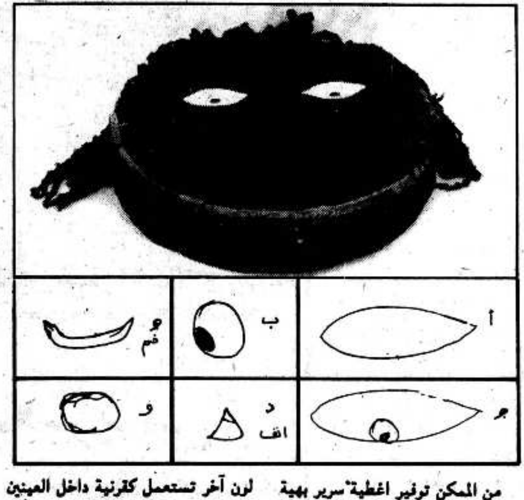
ولا يسمح القانون في اريزونا باستخدام وسيلة اعدام اخرى سوى الغازات السامة.

لكَ/ لكِ ولاطفالكم (٣)

العاب ومواد اخرى للاطفال

(من الولادة – ٦ اسابيع)

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •



من الممكن توفير اغطية سرير بهية الالوان للطفل بالاضافة الى الموبيل، ولتغيير المنظر ايضا ممكن صنع قرنة وتحويلها لوجه ووضعها في مجال رؤية الطفل. مثل هذه القرنة ممكن ان ترافق الطفل في جميع مراحله وسوف تلقى اهتمام حتى الاطفال الكبار.

المواد المطلوبة:
- قرنة اسفنج دائرية
- قماش.
- خيطان صوف.
- عيون.
- مادة لاصقة.

طريقة التحضير:

يمكنكم اخاطة غطاء للقرنة او شراء قرنة جاهزة او اخاطة قرنة (بنفس طريقة الموبيل من القماش المذكور في الحلقة الثانية ولكن باستعمال احجام اكبر).

في جميع هذه الاحوال قصي قطعة من اللباد على شكل عين والصقيها على القرنة ثم قصي قطعة قماش من لون آخر تستعمل كقرنية داخل العينين او استعملي القرنية الجاهزة. (رسم أ و ب و ج). ثم قصي قطعة لباد اخرى للانف وواحدة للفم والصقيهما ايضا، (رسم د و هـ) وقصي شكلا لخدين، ايضا من لون آخر يفضل الاحمر والزهري (رسم و) اختاري طول الشعر الذي يعجبك والصقيه على حافة القرنة فوق العينين، ثم وبعد ان ينشف الغراء مري في الابرة على خيطان الشعر وثبتيهما في القرنة.

وبهذا تكون لديك قرنة ممكن استعمالها دائما في غرفة الاطفال.

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٩٩١/٦/١٠ ***

- ١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
- ١٩.٣. – اخبار (بالعبرية)
- ٢...٣ – "مكيفر" مسلسل
- ٢١... – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – "همس الحمر" مسلسل وثائقي
- ٢٢.٣٥ – فيلم تلفزيوني من مسلسل "الضابط موريس"
- ٢.... – اخبار
- ٣.... – كرة سلة

نبع البقاء

• شربل عبود •

يموتون
كالنجم أو كالقمر
فحينًا فرادى
وحينًا زُمر
يموتون يستشهدونَ
وموتُهم الانطلاقُ
لفجرٍ زَهَرْ
اراهم
فما قبلَ الاّ القليل
وما قبلُ او بعدُ
الأصُور
اراهم
وأرضهم اخضوضرت
ورايات مجدٍ
وقهر قدر
وشعبي الابيّ
اذا ما أصرّ على الشمس
فالشمسُ
ما من مفرّ

***

انا اذ اغنّي
فلست اغنّي
اميراً وتاجًا ولا مؤتمر
انا اذ اغني
لشعبيّ إني اغنّي
وطفلاً يشيلُ حجر
ذراعه نبع بقاءٍ لنا
ذراعٌ
اذا شدّت القيد خرّ
يطيبُ له الشعرُ
والشعر بعضٌ
لماذ هو حرّ
كذا الشعر حُرّ

(الجش)

«لمّا»

زجلية كمال ملحم – كفرياسيف

لمّا عَ ارضي تهلّ يا طير الحمامْ — ايد الحروب تُشلّ ويحل السلام
وتبقى السهول تغلّ والعيشة تمام — داعي السلام نجل ما بين الأنام

.....

لمّا الحروب تزول والبُغضا تروح — وتحقق المأمول وتداوي الجروح
غنّي على الارغول يا شادي ولوح — إديك معانا وقول يا محلا السلامْ

.....

نادي صبايا الحي تتعمّر الدبكة — ايدك معي يا خيّ وزنودنا مشتبكة
يَلاّ عَ نبع المَيّ هاتولنا دربكّة — ارضي شو غالي عليّ عَ ترابا ننام

.....

لمّا الحقوق تنال يا شعبي البطلْ — وتحقّق الآمال ويعود الأملْ
زاد الشعب إجلال لرجال العملْ — يفدوا الأرضْ بالمال وينالوا المُرامْ

.....

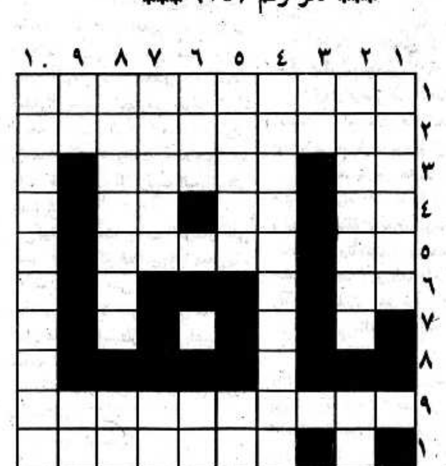
من غير العزم يا شعوب ما تنبنى اوطان — ونمشي عَ احلى درب ونعيش بأمان
ما بدنا نار حروب تا تحرق الانسان — بكره الجليد يذوب ويزول الخصام

.....

لمّا المحبة تسود ما بين البَشر — ويجي السلم ويعود والعدل انتصرْ
رح دوزنلك يا عود ت يرنّ الوتر — غنّي معي يا عود لو حلّ الوئامْ

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٤) ***



• اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار – الطيرة •

افقي:

١ – داعية السلام + ضمير
٢ – الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) + الاسم الثاني لموسيقار عربي راحل
٣ – نشف – اسم علم + حرف
٤ – من العائلة (معكوسة) – يتبع (مجزومة) – بئر
٥ – من الحيوانات الاليفة – احرف متكررة
٦ – من الضمائر
٧ – ....
٨ – ....
٩ – ممثل مصري + من الحبوب
١. – اسم علم + يؤمها الحجاج

عمودي:

١ – من سار مع........... وصل (الكلمة الناقصة)
٢ – عروس البحر + اسم علم – من العائلة
٣ – قلب (معكوسة)
٤ – من الاطراف + زعيم عربي (معكوسة)
٥ – جبل النار – في المدرسة
٦ – تتبع – حرفان متشابهان
٧ – حرفان متشابهان + ... انا عربي (الكلمة الناقصة) (معكوسة) – للنهي
٨ – نرجو + سهر – حر
٩ – نشاهد (مجزومة) – هجم (معكوسة)
١. – ممثل مصري شاب + مدينة فلسطينية محتلة

*** حل لغز رقم (٢٣) ***

افقي:

١ – كمون – صباح
٢ – توت – مشط
٣ – اس – اسس – نا
٤ – اسباب
٥ – المانيا
٦ – بان + سد
٧ – مد – لين – عن
٨ – انف – الم
٩ – راجع – جنان

عمودي:

١ – كتاب – قمار
٢ – موس – دنا
٣ – وت – الب – فج
٤ – اسمال
٥ – اسبانيا
٦ – نسناس
٧ – بط – بيد – من
٨ – اشن – علا
٩ – حماة – حنان

برنامج عمل اتحاد الكتاب في تونس خلال اجتماع المكتب الدائم للاتحاد الشهر الجاري

• تونس – و.ص.ف – اعلن الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب محمد العروسي المطوى ان المكتب الدائم للاتحاد سيجتمع في تونس خلال حزيران للمصادقة على برنامج عمل الاتحاد.

واوضح المطوى ان التأخير في اعلان برنامج العمل مرده الى "ما شهدته منطقة الخليج من احداث في الفترة الاخيرة كان لها انعكاس على بقية اقطار الوطن العربي".

واضاف ان مكتب العلاقات الثقافية ومقره طرابلس هو الان في صدد طبع العدد الاول من مجلة "الكاتب العربي" الصادرة عن الاتحاد التي تضم دراسات تم التطرق عليها خلال المؤتمر السابع عشر للاتحاد.

وكان هذا المؤتمر انعقد في تونس خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ كانون الاول وانتخب خلاله العروسي المطوى من تونس امينا عاما للاتحاد.

واقتصر نشاط الاتحاد منذ ذلك التاريخ على اقامة تظاهرة ثقافية حول الانتفاضة.

مع فنانينا ....

ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

■ ■ "سبت، احد، اثنين".. يوم الاربعاء



• خلال التدريب على مسرحية "سبت، احد، اثنين" •

■ يشترك الممثلان مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مسرحية جديدة للمسرح البلدي - حيفا وهي بعنوان "سبت، احد، اثنين" والتي سيكون عرضها الاول يوم الاربعاء ٩١/٦/١٢.

المسرحية من تأليف الايطالي ادواردو دي فيليبو، اخراج عودد كوتلر. يشترك في المسرحية بالاضافة الى مكرم ويوسف كل من كونستانتين اناتول، يوسف باشي، يوآف بارليف، اساف جيل، بنتسي حبروني، ايستي يروشلمي، يوبال كارمي، امير ليفي، الكس مونتا، يونتان متان، روت سيجل، شارون سيتون، رينا روزنباوم، حنا روت، جدعون شيرين.

المسرحي ادواردو دي فيليبو يصور افراد عائلة ايطالية في اثناء قضائهم نهاية الاسبوع في مدينة نابولي بغضبهم واحاسيسهم وفوران دمهم.. والمسرحية باختصار، كوميديا عائلية.

يذكر ان الماكياجير العربي ريمون فرحات يشارك في الماكياج الذي يشرف عليه فريدا شوهم.

■ ■ "اماديوس".. آخر مسرحية قبل التخرج

■ قدم يوم امس الاول السبت العرض الاول لمسرحية "اماديوس" في معهد "بيت تسفي:" للفنون المسرحية وهي من تأليف بيتر شافر ترجمها للعبرية واخرجها جادي رول.

تعتبر هذه المسرحية من اواخر الاعمال المسرحية التي يقدمها طلاب السنة الاخيرة في المعهد ويذكر ان من بين هؤلاء الطلاب اثنين عربيين هما خليفة ناطور - قلنسوة، وضرار سليمان - الناصرة. وقد شارك في المسرحية معظم طلاب السنة الثالثة وعددهم ٢٣ طالبا/ ممثلا، وبانتهاء هذا العمل يصبح الممثلان خليفة وضرار متفرغين تماما للتمثيل مع اي فرقة او اي عمل خارج المعهد.

يذكر ان مسرحية "اماديوس" تتحدث عن حياة الموسيقار النمساوي موتسارت فولفانغ والذي يعتبر احد اعظم عباقرة الموسيقى في كل العصور، والذي تصادف هذه السنة الذكرى الـ ٢٠٠ على وفاته (ولد عام ١٧٥٦ وتوفى عام ١٧٩١).

■ ■ معاهد لتعليم الفنون في البلاد

■ ننشر اليوم الحلقة الثالثة عن معاهد تعليم الفنون في البلاد وذلك ضمن برنامجنا لخدمة القراء المعنيين بدخول هذه المجالات.

** معهد المسرح البصري - القدس. בית הספר לתיאטרון חזותי

يمتاز هذا المسرح عن المسرح التقليدي بانه لا يكتفي بالكلمة والمحاكاة، بل يرتكز على الصورة والخيال، اذ انه ينطلق من مبدأ "اذا اكتفيت بتقليد الواقع فستحصل على شيء مشابه ولكن اضعف قليلا".

- اهداف المعهد: يهدف هذا المعهد الى تأهيل فنانين ومحترفين في شتى مجالات فن المسرح والفن التشكيلي، اذ انه يوفر لطلابه ويشكل مركز التوجه والتخصص بمفاهيم وأسس مسرحية الى جانب تخصصات شتى في فن التمثيل، المسرح الشعبي، مسرح الدمى، الماكياج، الاضاءة، الصوت، الكتابة المسرحية، الفيديو والموسيقى المسرحية.

يقبل للمعهد مرشحون اصحاب خلفية تعليمية او عملية بالمسرح او فن التصميم، بهدف توفير، الامكانية لكل طالب للعمل كفنان مستقل ذي ادراك ومؤهلات واسعة للعمل المسرحي.

يتم التعليم خلال سنتين او ثلاث، وبرنامج التعليم مكثف ويشمل التعليم النظري والعمل، خلال ٥ ايام بالاسبوع، ساعات الصباح مخصصة للتعليم وساعات المساء مخصصة للبروفات والعمل الشخصي.

- التسجيل والرسوم: يستدعى الطالب للقاء تعارف في المعهد، حيث يمكنه حضور بعض الدروس ومشاهدة امسيات العمل.

على الطالب المعني ان يعبئ نموذجا حول تفاصيله الشخصية ودفع ٦٠ شاقلا مقابل رسوم تسجيل.

يستدعى الطالب مرة ثانية للقاء شخصي، مصطحبا معه احد اعماله الشخصية او عمل من مجموع اربعة اعمال تطلب منه. هدف اللقاء اثبات التفكير الانتاجي والمؤهلات الفنية لدى الطالب.

اما اقساط التعليم فتقسم على ثلاث دفعات متساوية تدفع سلفا بشيكات مؤجلة.. ويذكر ان هناك منحا مالية تعطى لمن يستحقها من طلاب السنة الثانية والثالثة.

يذكر ايضا ان بامكان الطالب ان يسترجع باقي ما دفع من شيكات اذا قرر التوقف عن التعليم او اذا قررت ادارة المعهد توقيفه اذا رأت انه غير ملائم.

شاهدت لك مسرحية "يويا"

مسرح الدمى - هل هو مسرح للاطفال فقط؟!

• تقرير: علا طبري •



• راضي شحادة وعبير مخول بعد انتهاء احد عروض مسرحية "يويا" مع الاطفال والدمى شخوص المسرحية •

■ قدم مسرح "السيرة/ الحكواتي" عروضا عدة لمسرحية الدمى "يويا" بمدرسة سخنين الابتدائية مع الثنائي عبير مخول وراضي شحادة. وقد ابدع الفنانان بإدائهما امام جمهور الطلاب المتحمس. رقصت الدمى بأيديهما المرحة وحركاتها السحرية غنت ضحكت وبكت. خلال ثلاثة ارباع الساعة استطاع الفنانان نقلنا الى عالم البحار والخيال والبسمة. وان يوقفانا امام مرآة ضخمة، انعكست بها احلامنا كواقعنا.

في الغرفة الصغيرة المظلمة احتل مسرح الدمى مساحة بحجمه الصغير، في حين جلس جمهور الاطفال بشكل نصف دائرة على الارض والكراسي والطاولات بجلسة مريحة مقابل ذلك الشكل الخشبي المغطى بالسواد والغموض. وسرعان ما ظهر الممثل راضي شحادة ليرحب بالاطفال. فقدم نفسه ومسرحه ومسرحيته.. ببساطة واختصار. ومع اعلانه بدء العرض اتجهت الانظار نحو ذلك الشكل الخشبي بانتظار شيء ما، حركة، كلمة، اي شيء.. وفجأة ومع غزو الضوء القوي المكان شدت الانفاس وكشف عن الالوان الجميلة والاجواء المثيرة التي تسترت تحت السواد من لحظات.. وبدأت الشخصيات بالظهور، نجاح ام شامة، اخوها صلاح، وجدهم ثم القرصان سلطان ومساعدوه، الاول خنفوس والثاني بلعوس.. ومع نكاتهم صراخهم وشجاراتهم عاش الاطفال وقتا رائعا تعالت فيه الضحكات والتعليقات المثيرة. ولم يبخل احد من الجمهور باعطاء الاجابات والمساعدة والانذار وفق الحاجة والغناء عند الطلب. ولم تستطع اية مشاكل تقنية تعكير صفو الجو وسعادة الاطفال، فرغم انقطاع التيار الكهربائي مرتين خلال احد العروض الا ان الاطفال ملأوا هذه اللحظات بالاغاني التي تعلموها من ابطال المسرحية..

*الجمهور:

قدمت المسرحية للصفوف الدنيا حتى الصف الثامن. وقد تم دمج هذه الاجيال معا خلال العرض الواحد ايضا. ورغم تفاعلهم مع العمل وسعادتهم به، الا انه لفت نظري، كيف يمكن التغلب على كل الفوارق بين هذه الاجيال، او تحاشيها وتقديم عمل فني واحد لهم بنفس المضمون ونفس الشكل الفني. وعن هذا الامر توجهت لبعض المعلمين مربي الصفوف (البستان والثاني والثامن)، الذين اتفقوا على ايجابية العمل ومستواه الفني الجيد، وسعادتهم برؤية عمل كهذا الا انهم اكدوا ان مضمون العمل اعلى من مستوى الشكل الفني، خاصة بترجيهه للاطفال ابناء الصفوف الدنيا. اما الطلاب فقد تعارضت آراؤهم، مع معلميهم ايضا. فبعض طلاب الصف الثامن اكدوا روعة العمل شكلا ومضمونا، والبعض الاخر قال ان المضمون صاحب رسالة قوية، وبمستوى عال، لذا يجب ان يعرض لاجيال اكبر منا ايضا. ومنهم من اعترض على الشكل الفني قائلا ان مسرح الدمى هو للاطفال "يعني حتى الصف الثالث او الرابع"، ولاجيال اعلى يجب ان تعرض هذه المسرحية على ايدي ممثلين اشخاص يتحركون بأنفسهم على المسرح: "بدي اشوفها على مسرح عادي".

وعن المضمون قالوا: هذه المسرحية تتحدث عن العرب، الاتحاد قوة، حرب الخليج، العدو الغربي، الطمع..

واما طلاب الصف الثاني فقالوا: يجب ان نحافظ على الكنوز التي نملكها من الاعداء، الطمع ضر ما نفع، الشرير آخرته الفشل والعقاب..

وقد رسم طلاب الصف الثاني ما شاهدوه في المسرحية بعد العرض مباشرة وهذا اكبر دليل على رأيهم واحساسهم بالعرض.

واما طلاب البستان: فقد احبوا نجاح ام شامة كثيرا، وكانوا سعداء لأن "الشوك غز القرصان واصحابه باجريهن وقفاهن" وقد تذكروا الاغاني الجميلة و "المسبات".

وعن هذا الامر اوضح الفنانان موقفهما: "من الرائع فعلا ان يستطيع الاطفال الوصول الى المضمون الحقيقي والهدف الذي نبغيه فعلا، ولكن حتى وان لم ينجحوا بهذا فيكفي استمتاعهم بالشكل الفني - واطلاعهم على اشكال فنية جديدة، وعلى مسرح الدمى بشكل خاص".

لم يكتف الثنائي بعرض المسرحية فقط بل خرجا بعد العرض الى الاطفال وبأيديهم الدمى واجروا تعارف بين الدمى والاطفال عن قرب دون التستر وراء البيت الخشبي - وكشفا لهم اسرار مسرح الدمى وطريقة تفعيله.

* الناحية التربوية:

لقد تجلت روعة العمل بنجاح اسلوب عرضه المباشر والقريب من القلب والعقل. بهذا النجاح تمكن القيمون على المسرحية من سرقة الاطفال من حياتهم العادية ومشاكلهم اليومية الخاصة ليشاهدوا مشاكل وامورا الكثيرون منهم لم يفتح المجال امامهم للاطلاع عليها حتى اليوم: احداث الساعة، الحروب، الارض، "كل ما يهم امي وابوي، كل اللي بنحكى بالاخبار". ومن اهم النقاط التي اود ذكرها حول اسلوب معالجة الموضوع: أ - استعمال التكرار واشتراك الجمهور به بشكل دائم ب - استعمال الاغاني الشعبية واليومية واعطاؤها معاني وابعادا جديدة ج - المسبات حديث الشارع اليومي د - استعمال ورقة عمل حول ابطال المسرحية اسماؤهم وصفاتهم. هـ - الابتعاد عن النهاية التقليدية - الشرير يلقى عقابه ويتوب ويحيا انسانا شريفا من جديد.. وانما عرضت نهاية معاكسة. فان فشل القرصان وعقابه هو ومساعدوه لم ولن يمنعه من الاستمرار باحلامه للحصول على الذهب بأي ثمن.

من الجدير ذكره ان هذه المسرحية منعت عن طريق الرقابة من دخول المدارس الحكومية ثلاث سنوات. اما اليوم فتعرض في المدارس الخاصة والنوادي والمراكز العامة. اما في المدارس الحكومية فما زالت عملية الحذف والاستثناء مستمرة.

• من رسومات طلاب الصف الثاني بعد العرض مباشرة •

هموم ممثل عربي

البحث عن كوميدي!

■ اذا كان الفن هو غذاء الروح.. فالكوميديا هي الوجبة الرئيسية في هذا الغذاء.. واذا لم يتناول الشخص الوجبة الرئيسية يصاب بالانيميا (فقر الدم).. واعتقد بأن شعبنا الفلسطيني مثل كل الشعوب قاطبة بحاجة الى الكوميديا.

تسمع وتعرف ان كل شعب لديه المتخصصين في هذا المجال وهم اشهر الفنانين على الاطلاق لدى الشعوب الاخرى.. ولكن رغم ان شعبنا خاض كل المجالات الفنية لم اسمع حتى الان ان لدينا كوميدي فلسطيني مشهور.. ربما لاننا في كفاح وطني مستمر ضد الاستعمار ومن ثم ضد الاحتلال وبعدها من اجل العودة والاستقلال والخ من النضالات اليومية التي يمارسها شعبنا في جميع انحاء تواجده لا يخطر على بالنا اننا بحاجة الى كوميديا كي لا نصاب بفقر الدم الروحي.. او لعل احدهم يسألني: هل هذا هو وقت التكلم عن الكوميديا ونحن نعاني من المجازر والتفرقة العنصرية والاضطهاد.. وفي رأيي انه كما ان قمة الخيال مستمدة من صميم الواقع.. كذلك هي قمة الكوميديا.. مستمدة من قمة المأساة.. ونحن القائلين "شر البلية ما يضحك".

لا تخجل زميلي الممثل الفلسطيني.. بإمكانك ان تكون كوميديا كبيرا رغم المآسي التي تعيشها!!

(٤٤)

الصحف العراقية تندد بازدواجية السياسة الامريكية وعدم مصداقيتها تجاه قضايا المنطقة

* ادانة «الاستثمار السياسي» لمسألة اللاجئين العراقيين * العراق ينفي الانباء حول هجوم محتمل على اللاجئين الشيعة في الجنوب *

● بغداد - «و.ص.ف» - نددت الصحف العراقية الرسمية، امس الاحد، بازدواجية السياسة الامريكية وعدم مصداقيتها تجاه قضايا المنطقة.

واشارت هذه الصحف الى «الوعود البراقة التي قدمتها واشنطن للانظمة المتحالفة معها وعززتها بحملة اعلامية حول تطبيق الشرعية الدولية على كل قضايا النزاع في الشرق الاوسط».

وكتبت احدى هذه الصحف ان «مظاهر الازدواجية والدجل والنفاق التي تمارسها الولايات المتحدة ضد الامة العربية تتجلى في محاولة تجريد العراق من اسلحته وقوته واشتراطها على العرب ان يلقوا بالسلاح الذي يمتلكونه ويقبلوا بالحماية الامريكية تحت تهديد الحراب الصهيونية».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة» ان الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها الرئيس جورج بوش في المنطقة لا تهدف الا الى كسب الوقت واستيعاب الغضب الشعبي العربي بعد العدوان على العراق والسماح لاسرائيل بتعزيز هيمنتها في الاراضي المحتلة.

وبعد الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي طالب الرئيس العراقي، صدام حسين، بـ «حل شامل لجميع المناطق المحتلة في الشرق الاوسط على قاعدة قرارات مجلس الامن».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا «ستستثمر سياسيا» مسألة اللاجئين العراقيين للتدخل في شؤون العراق الداخلية.

وقالت الصحيفة: «في افريقيا زاد عدد اللاجئين عن ستة ملايين انسان» من دون ان يثير ذلك «تحركا من الادارة الامريكية او من حكومتي بريطانيا وفرنسا».

ورأت ان «المعاناة المفجعة للاجئين الافارقة تفضح نفاق واشنطن ولندن وباريس».

واشارت الى حالة اثيوبيا ولاجئيها. وكتبت ان العواصم الثلاث لم «تحرك ساكنا» من اجلهم لانها «لا تفكر على ما يبدو في استثمار، هذه القضية، سياسيا لاتخاذها معبرا للتدخل في شؤون اثيوبيا مثلما فعلوا في العراق». كذلك لم تراودها فكرة «اقامة معسكرات او مناطق امنية» لهم على غرار ما فعلوا بالنسبة الى اللاجئين العراقيين.

على صعيد آخر نفى الناطق باسم وزارة الاعلام العراقية، مساء السبت الماضي الانباء التي اشارت الى ان الجيش العراقي يستعد لشن هجوم على ما بين (٤٠٠) و(٧٠٠) الف لاجىء شيعي عراقي الى المنطقة الواقعة بين الناصرية والبصرة في جنوب العراق ويحاولون الدخول الى الاراضي الايرانية.

واعتبر الناطق العراقي هذه المعلومات مختلقة من اساسها وتهدف الى «رفع معنويات عملاء ايران الذين فروا من العراق بعد اعمال التخريب التي قاموا بها» في جنوب البلاد.

وكان تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اورد نقلا عن «مسؤولين في الامم المتحدة» ان «المنظمة الدولية تخشى هجوما للقوات العراقية على الشيعة في جنوب العراق».

تأجيل قمة اتحاد المغرب العربي

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الليبية ان قمة رؤساء دول المغرب العربي الكبير التي كان من المقرر عقدها، امس (الاحد) في ليبيا ارجئت الى موعد لاحق.

واضافت الوكالة ان تأجيل انعقاد القمة تقرر بعد «مشاورات وبسبب بعض الظروف التي تمر بها منطقة المغرب العربي» من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وتتولى ليبيا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد ومن المقرر ان تتخلى عنها في الاول من تموز لموريتانيا.

دعوة الحكومة الاسرائيلية الى التجاوب مع الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام



● القاهرة - و.ص.ف - دعا نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية، بطرس غالي امس (الاحد)، الحكومة الاسرائيلية الى التجاوب مع الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت وزارة الخارجية المصرية ان غالي اوضح خلال استقباله السفير الاسرائيلي في القاهرة افرايم دوبك مخاطر استمرار حالة التشدد الاسرائيلي على الاوضاع في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان غالي دعا الى ضرورة تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار التسوية السلمية الشاملة.

فالدهايم في طهران



● فيينا - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، بدأ امس الاحد زيارته الرسمية الى طهران وتستمر ثلاثة ايام وهي الاولى لرئيس غربي منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

ويرافق فالدهايم في زيارته كل من وزير الخارجية النمساوي، الويس موك، ووفد اقتصادي كبير مؤلف من حوالي (٥٠) شخصا.

وسيتطرق فالدهايم كما في دمشق التي يصلها يوم الاربعاء المقبل في زيارة عمل الى مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وفق ما اوضحت مصادر دبلوماسية في فيينا وطهران.

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى الرفيق جمال تايه والعائلة بوفاة الوالدة، لها الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

خلية الطلاب وجبهة الطلاب العرب - جامعة القدس

فرع الحزب الشيوعي - القدس

في محاولة للافراج عن الرهائن

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يزور لبنان وسوريا

● لندن - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، غادر بريطانيا صباح امس الاحد في زيارة تستمر خمسة ايام الى لبنان وسوريا في محاولة للافراج عن الرهائن البريطانيين.

وبحسب الخارجية البريطانية فان هوغ يتوجه الى هذين البلدين لمناقشة «المسائل الثنائية». لكن السلطات البريطانية كررت مرارا انها ستغتنم اي فرصة للتطرق الى مسألة الرهائن البريطانيين في لبنان.

وقال هوغ قبل مغادرته مطار لندن: «اني مدعو من الحكومة اللبنانية. وهدفي هو لقاء وزراء لبنانيين للتعبير عن دعم بريطانيا الفاعل للعملية التي من خلالها تؤكد الحكومة اللبنانية سيطرتها على كامل البلاد».

واضاف هوغ: «بالطبع اني قلق بشأن مصير الرهائن البريطانيين وساناقش هذه المسألة مع الوزراء اللبنانيين وأي شخص آخر قادر على المساعدة على اطلاق سراحهم».

ومن المقرر ان يجتمع هوغ في بيروت مع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي ورئيس الوزراء، عمر كرامي ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني. وربما سيجتمع مع الشيخ فضل الله، الزعيم الروحي للاصوليين المؤيدين لايران، قبل التوجه الى دمشق.

وكان مسؤول في «حزب الله» ربط مؤخرا اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان بالافراج عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل.

ويذكر ان ثلاثة بريطانيين لا يزالون محتجزين في لبنان.

الملك السعودي في الكويت

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الملك السعودي فهد وصل، بعد ظهر امس الاحد، الى الكويت في زيارة قصيرة.

وسيجري الملك فهد خلال الزيارة محادثات مع امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح. وهذه الزيارة هي الاولى للملك السعودي الى الخارج بعد ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي.

وذكر مصدر كويتي رسمي انه من المتوقع ان تتناول المحادثات بين الملك السعودي وامير الكويت الوضع في الخليج بعد وقف المعارك والتعاون بين البلدين في مختلف الميادين.

وكان الشيخ جابر وولي عهد الكويت، الشيخ سعد العبد الله الصباح، وعدد من افراد العائلة الحاكمة في الكويت فروا الى السعودية بعد اجتياح القوات العراقية للكويت.

قمة حلف شمال الاطلسي في ٧ و٨ تشرين الثاني في روما

● كوبنهاغن - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكينز، في كوبنهاغن ان رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي سيعقدون قمة في ٧ و٨ تشرين الثاني في روما.

ويفترض ان توافق القمة على الاستراتيجية الجديدة لحلف شمال الاطلسي على ضوء التغييرات التي جرت في الاتحاد السوفييتي الذي كان يشكل في الماضي «التهديد الرئيسي» للدول الاعضاء في الحلف. ويدرس الحلف منذ عدة اشهر استراتيجية جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة.

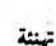
استعدادات حثيثة لعقد لقاء بين

● تتمة من ص ١ ●

شعبية ورجال علم اجتماعا اعربوا فيه عن رغبتهم في مشاركة نتان في السفر الى تونس للقاء مع ممثلي م.ت.ف.

هذا واكد وفد الصحفيين الدمقراطيين الذي زار نتان فور انهاء اضرابه عن الطعام تضامنه باسم مئات الصحفيين من اكثر من ١٠٠ دولة مع نضال داعية السلام العادل. ووعد بتغطية اعلامية واسعة لنضاله.

وضم الوفد السكرتير العام للفدرالية العالمية للصحفيين الدمقراطيين، جيرارد كتينو، ونائب الرئيس، كوين لينتش والسكرتير قسطنطينوف ايفانوف.



تهنئة

اجمل باقة ورد الى ولدنا العزيز

اياد اسعد بلعوم

بمناسبة تخرجه من معهد «برنو» في تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة دبلوم اخصائي لفحص النظر (اوبتوميتري) وتركيب نظارات وعدسات لاصقة للعين.

واهلا بك بين اهلك وفي بلدك.

الوالدان آمنة واسعد بلعوم والاخوة والاخوات - الطيبة

● صورة حادث قطار الركاب الذي اصطدم يوم السبت الماضي بقافلة متوقفة لنقل البضائع في جنوب باكستان والذي اسفر عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص واصابة مئات عدة بجروح.

ميتسوتاكيس يؤكد مجددا تضامن اليونان مع قبرص

●نيقوسيا - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس قسطنطين من جديد يوم السبت الماضي في نيقوسيا تضامن بلاده مع قبرص في مواجهة تركيا التي تبقي على قواتها في شمالي الجزيرة منذ ١٩٧٤.

وقد شارك ميتسوتاكيس الرئيس القبرصي جورج فاسيليو رئاسة المجلس الوطني القبرصي وهو هيئة تضم رؤساء الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية وتجتمع دوريا برئاسة رئيس الدولة. واستغرق هذا الاجتماع ست ساعات ونصف الساعة. ووصف مصدر رسمي ذلك بانه حدث «لم يسبق له مثيل». وتم خلال هذا الاجتماع تبني مبادرة جديدة لحل مشكلة جزيرة قبرص.

فقد اتفق البلدان على دعوة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى عقد مؤتمر دولي برئاسته لمناقشة «الجوانب الرئيسية للمشكلة القبرصية» على ان يعقد هذا المؤتمر في حضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن علاوة على اليونان وتركيا والحكومة القبرصية وممثلين للقبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

وتأتي هذه المبادرة ردا على الاقتراح الذي طرحه الرئيس التركي تورغوت اوزال يوم الجمعة الماضي بعقد اجتماع رباعي يضم تركيا واليونان والقبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك. وقد رفضت اثينا وقبرص هذا الاقتراح لانه يتجاهل في نظرها قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى انسحاب القوات التركية من الجزيرة.

تشكيل مجلس للوزراء في اثيوبيا

* ١٠٠ الف من جنود النظام السابق وعائلاتهم يهيمون على وجوههم في الشوارع يطلبون صدقات المارة * مطار اديس ابابا الدولي اعيد فتحه * ٧ ملايين اثيوبي لا يزالون مهددين بالمجاعة *

● اديس ابابا - و.ص.ف - قررت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي تسلمت السلطة قبل بضعة ايام تشكيل مجلس للوزراء.

وقد عينت على رأس هذا المجلس نائب رئيسها الذي كان يتولى رئاسة الحكومة بالوكالة تامرات لايني.

وكان تامرات عضوا في الحركة الدمقراطية للشعب الاثيوبي التي انضمت الى الجبهة لتحرير التيغري ومجموعات ثورية اخرى سنة ١٩٨٩ فكونت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي استولت على السلطة في اديس ابابا منذ عشرة ايام.

واوضحت الوكالة انه من المتعين تكوين حكومة قريبا.

وقد اعلن الرئيس الاثيوبي المؤقت ميليس زيناوي ان القيادة المؤقتة من الجبهة الدمقراطية ستدع السلطة لحكومة انتقالية يتم اختيارها عقب مؤتمر يضم جميع الحركات السياسية الاثيوبية في نهاية الشهر. وستبقى هذه الحكومة الانتقالية لمدة سنة الى حين اجراء انتخابات تعددية.

ولم يتم حتى الان تعيين اي وزير باستثناء وزير الخارجية بالوكالة سيوم مسفين.

وباستثناء الوزراء السابقين والرؤساء المديرين العامين للاجهزة الحكومية طلبت الجبهة من جميع الموظفين البقاء في مناصبهم العادية.

وقد عادت الصحف الحكومية الى الصدور. ولوحظ ان مضمونها لم يتغير كثيرا عما كان في ظل النظام السابق شأنها في ذلك شأن تعليقات التلفزيون.

ولكن ما يقلق سكان العاصمة هو وجود حوالي (١٠٠) الف من جنود الجيش النظامي السابق وعائلاتهم. فغالبية هؤلاء الجنود يتيهون في الشوارع يطلبون صدقات المارة لشراء ما يقتاتون به او العودة الى قراهم التي جلبوا منها عنوة لتجنيدهم رغم انفهم.

وفي المقابل دعي ضباط الجيش النظامي الى الاتصال بالسلطات الجديدة التي تؤمن لهم حاليا متابعة دراساتهم العسكرية في قاعدة هولوتا من حيث تخرج منغيستو قبل ثلاثين عاما.

وتتواصل في الاثناء عملية تفكيك اجهزة الحزب الحاكم سابقا. فقد اقفلت بالشمع الاحمر مكاتب كل الاجهزة الامنية والخلايا الاساسية لحزب العمال في كل الادارات الحكومية وحذر التلفزيون كل من يحاول اقتحامها لاختلاس وثائق بانه سيحال امام محكمة عسكرية شأنهم في ذلك شأن المسؤولين في النظام السابق الذين لا يسلمون انفسهم للسلطات في الوقت المناسب.

هذا وعلم من شركة الخطوط الجوية الاثيوبية ان مطار اديس ابابا اعيد فتحه يوم السبت امام حركة الملاحة الجوية.

واكدت الشرطة ان الرحلات بين اثيوبيا والعالم الخارجي باتت مؤمنة. وكان المطار اقفل في ٣٠ حزيران الماضي بعد يومين من دخول قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي العاصمة الاثيوبية.

من ناحية اخرى ذكرت الاذاعة الاثيوبية الرسمية ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وافقت رسميا على اعادة فتح طريق ميناء عصب امام القوافل التي تنقل مساعدات غذائية الى اثيوبيا.

وصرح مسؤول في الامم المتحدة انه لم تصل اي شحنة غذائية الى عصب منذ اسبوعين تاريخ وقوع هذا المرفأ في يد الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي لم تعلن ابدا اغلاق الطريق.

واضاف المصدر نفسه ان الامم المتحدة تنوي ارسال قافلة من المساعدات في الايام القليلة المقبلة.

ومما يذكر ان معظم السبعة ملايين اثيوبي المهددين بالمجاعة والذين ترتهن حياتهم كليا بالمساعدات الغذائية لم يتلقوا اي شيء منها منذ خمسة عشر يوما على الاقل بسبب المعارك التي تعم البلاد.

الملك حسين امام المؤتمر الوطني الاردني، امس:

الميثاق الوطني آلية لحماية الدمقراطية
ووثيقة فكرية مرجعية للعمل السياسي

● «الحقيقة في الدولة الدمقراطية لا يحتكرها فرد او جماعة» ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد الملك الاردني انه «كان لا بد من وضع ميثاق وطني يكون بمثابة الوثيقة الفكرية المرجعية للعمل السياسي الاردني» وذلك «من اجل حماية الدمقراطية وتنظيم التعددية السياسية وحمايتها».

وفي كلمة القاها امام «المؤتمر الوطني الاردني» الذي عقد، امس الاحد، بحضور الفي مشارك لاقرار هذا الميثاق تحدث الملك حسين عن الاسباب وراء صياغة هذه الوثيقة التي تهدف الى تنظيم التعددية الحزبية والسياسية ورسم علاقة محددة الملامح بين سلطات الدولة الثلاث.

واعتبر الملك حسين انه من شروط «الدمقراطية الحقة ممارسة العمل السياسي الوطني على اساس التعددية وذلك من منطلق الالتزام بمبدأ الحوار المسؤول.. ومن منطلق ان الحقيقة في الدولة الدمقراطية لا يحتكرها فرد او جماعة» وذلك في اشارة غير مباشرة الى جماعة الاخوان المسلمين وهي التنظيم الوحيد المشروع والاكثر نفوذا في البلاد.

وشدد العاهل الاردني على انه «لو وجد هذا الطرف لكان هو الخصم للوطن وللحوار وللحقيقة معا».

ومن جهة اخرى اشاد الملك حسين بوعي مواطنيه الشامل الذي مكن البلاد من «تجاوز ازمة الخليج ليس بامان فقط، بل باكثر صلابة ايضا».

واشار الملك حسين الى ان «تصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية (على الاردن) وضعنا امام تحد كبير بدا اكبر من قدراتنا». لكنه اضاف انه «بالرغم من كل هذه الضغوط والتحديات فقد جاء قرارنا باستئناف حياتنا الدمقراطية واصرارنا على متابعة بنائنا الدمقراطي شاهدا على صلابة ارادتنا وصدق وسلامة توجهنا جميعا».

ورأى الملك الاردني ان بلاده تقف اليوم «على عتبة مرحلة جديدة يتوقف اجتيازنا لها على وعينا الواحد بان الدمقراطية لا تكتمل بغير التعددية السياسية». واعتبر «هذه التعددية الضمانة الوحيدة لتجنب كل انواع الديكتاتورية والتسلط وفي المقدمة منها تسلط الحزب الواحد».

وقال ان مشروع الميثاق الوطني جاء «حصيلة جهد فكري مخلص» وان «الالتزام به والعمل على هديه يشكلان القاعدة السليمة للتعددية السياسية التي بها تستكمل الدمقراطية شروطها».

كما اكد على ان «وحدة منطلقاتنا التي لا خلاف حولها ووحدة اهدافنا التي لا ريب فيها هما اللذان استدعيا ان يكون في ما بيننا عقد اجتماعي نستضيء به ويكون معيار العمل الوطني في هذه المسافة الممتدة بين المنطلقات والاهداف».

وكان الملك حسين يتحدث امام قرابة الفي شخصية يمثلون كافة المشارب الفكرية والاتجاهات العقائدية والاجتماعية. وقد دعيت هذه الشخصيات الى المؤتمر الوطني الاردني للمصادقة على الميثاق الوطني وهو الاول منذ استقلال المملكة سنة ١٩٤٦.

وبعد اقرار الميثاق ستعكف الحكومة على اعداد قانون من وحي هذه الوثيقة لتنظيم الاحزاب السياسية المحظورة في البلاد منذ سنة ١٩٥٧.

مقتل متطرف اسلامي متهم باغتيال رفعت المحجوب

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ افادت الشرطة ان متطرفا اسلاميا متهما باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب قتل امس الاول (السبت) في اشتباك مع الشرطة في الجيزة جنوب القاهرة.

واضافت الشرطة ان متطرفا اخر متهما في عملية الاغتيال التي جرت في ١٢ تشرين الاول الماضي اصيب بجروح في الاشتباك.

وقالت الشرطة ان قواتها حاصرت منزلا في حي شعبي وكانت تستعد لاقتحامه واعتقال الرجلين اللذين فتحا النار. وتم تراشق بالنار قتل خلاله المتطرف ياسر عبد الحكيم.

واضافت ان ثلاثة اصوليين اخرين كانوا في المنزل ذاته تمكنوا من الفرار ومنهم صفوت عبد الغني وهو احد المتهمين الرئيسيين في قضية اغتيال المحجوب.

وكان عبد الغني وهو واحد من كبار قادة منظمة الجهاد الاسلامي تمكن من الهرب خلال نقله من سجن الى اخر في نيسان الماضي. وافادت مصادر مأذون لها في وزارة الداخلية ان الشرطة طوقت المنزل لالقاء القبض عليه.

وكان خمسة وعشرون شخصا اتهموا في نيسان الماضي باغتيال رفعت المحجوب. ويتعرض ١٩ منهم وبينهم ياسر عبد الحكيم وصفوت عبد الغني لعقوبة الاعدام. وكانت المحكمة العليا لامن الدولة التي تم تشكيلها بموجب قوانين الطوارىء المعمول بها في مصر منذ اغتيال انور السادات عام ١٩٨١ ستعقد اليوم (الاثنين) لمحاكمتهم.

وبحسب السلطات المصرية فان هؤلاء المتهمين باغتيال رفعت المحجوب ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامي المسؤولة عن اغتيال الرئيس السادات.

جلال الطالباني في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وصل امس الاول (السبت) الى تركيا عبر مركز هابور الحدودي التركي مقابل مدينة زاخو العراقية.

واكتفى الطالباني بالقول انه سيشارك في اجتماع ستعقده الاشتراكية الدولية يومي (١١) و(١٢) حزيران الجاري في اسطنبول.

وتوجه الطالباني من زاخو الى الحدود التركية على متن سيارة عسكرية تابعة لقوات التحالف. وكان في استقباله في هابور افراد من قوات الامن التركية.

وكان الطالباني زار انقرة في شباط الماضي لاجراء محادثات مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية.

اثر عودة الحياة الطبيعية الى الجزائر:

«المجاهد»: الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة
كانت واردة في كلمة الرئيس وليس استجابة لمطلب الاسلاميين

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ استعادت الجزائر عمليا حياتها الطبيعية صباح امس الاحد في اليوم الرابع من حالة الطوارىء في انتظار تشكيل حكومة ما بعد الازمة اثر الصدامات الدامية بين قوات الامن ومؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وعادت الحياة الى الادارات والمؤسسات التجارية ونشطت حركة السير في جميع احياء المدينة من دون استثناء. وتجرى امتحانات البكالوريا التي تشمل ٣٥٠ الف طالب بصورة طبيعية واعادت الجامعات وضع برامج لامتحانات فصلية عدة اوقفها متظاهرون تابعون للجبهة الاسلامية منذ عشرة ايام.

وبقيت بعض المصفحات التابعة للجيش الجزائري امام المباني الرسمية الشاهد الوحيد على الازمة التي اجتازتها البلاد للتو والتي انتهت بمقتل (٢٠) شخصا على الاقل (حسب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ) وتم خفض عدد الجنود الى ادنى حد. وخف التوتر في كل انحاء البلاد واهتم السكان بمشاغلهم وكان شيئا لم يكن.

وتتمحور الاحاديث حول الحكومة المقبلة التي يعمل على تشكيلها سيد احمد غزالي الذي يكثف الاتصالات في جميع الاتجاهات مع الاحزاب وممثلي الهيئات المدنية.

ومن المقرر ان تكون الحكومة الجديدة انتقالية مؤلفة من «تقنيين» وتنحصر مهمتها في التحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة قبل نهاية العام بحسب الشخصيات التي يتشاور معها غزالي.

هذا واعتبرت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) ان «المخطط الذي وضعه المسؤولان الرئيسيان في الجبهة الاسلامية للانقاذ، عباس مدني، وعلي بلحاج، قد فشل».

ورأت «المجاهد» ان الجبهة الاسلامية لم تحصل «لا على الغاء القوانين التشريعية ولا على رحيل الرئيس ولا على الغاء الدستور او اعلان الدولة الاسلامية وهي امور كان يطالب بها في الايام الاخيرة متظاهرون جرى تحميسهم الى اقصى حد».

وكشفت الصحيفة ان الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة كانت «واردة في الكلمة التي كان سيلقيها رئيس الجمهورية مع افتتاح الحملة الانتخابية» في الاول من حزيران الجاري قبل اندلاع حركة الاحتجاج الاسلامية اي ليس استجابة لمطالب الاسلاميين.

من ناحية اخرى اكد رئيس حزب الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية رئيس الوزراء الجزائري السابق، قصدي مرباح يوم السبت الماضي انه ستتم اعادة نظر بقانون الانتخابات وتقسيم الدوائر الانتخابية قبل تنظيم الانتخابات التشريعية المقبلة في الجزائر.

وقال مرباح ان رئيس الوزراء الجديد سيد احمد غزالي اكد له ذلك خلال اجتماعه به في نطاق المشاورات التي يقوم بها غزالي لتشكيل حكومة جديدة.

واكد مرباح، ايضا، ان برنامج حكومة غزالي يتضمن اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية العام الحالي.

وتمنى مرباح ان تتم الانتخابات الرئاسية قبل الانتخابات التشريعية.

وقال ايضا ان حزبه لن يشارك في الحكومة التي تمنى ان تتشكل من كبار موظفي الدولة وشخصيات مستقلة.

يلتسين: العلاقات عادية بيني وبين غورباتشوف



● بوريس يلتسين ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس البرلمان الروسي، بوريس يلتسين، في حديث للتلفزيون السوفييتي انه يقيم علاقات طيبة مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لا تتدخل فيها «العواطف الشخصية».

واكد يلتسين في برنامج «من هو» الذي يذاع في اطار حملة انتخابات الرئاسة الروسية التي ستجري في ١٢ حزيران الجاري «ليس هناك اي عنصر شخصي في علاقاتنا. وفي المناصب الرئاسية مثل تلك التي نشغلها لا يمكن الانسياق وراء العواطف الشخصية. ان ذلك سيكون خيانة في حق الشعب».

واضاف يلتسين: «ان لنا وجهات نظر مختلفة. عندما جنح الى اليمين في اول السنة اضطررت لتحذيره من خلال بيان ثم عاد ليستند الى الكتف الايسر ولذلك امكن ابرام اتفاق في ٢٣ نيسان الماضي.. ومذ ذلك الحين والعلاقات عادية وهي علاقات عمل. وبالنسبة لروسيا فهذه العلاقات لا تمثل عقبة على طريق الاصلاحات الجذرية».

وفي منتصف الوقت المحدد للحديث وهو ساعة عبر يلتسين عن ضيقه بان خلع سترته وقال «الجو حار جدا هنا وخصوصا لانكم تختارون الاسئلة السلبية» واتهم التلفزيون السوفييتي بانه يشن عليه حملة انتقادات.

مع الاحداث

الميثاق الوطني الاردني ـ تاكيد للمسار الدمقراطي



● الملك حسين ●

□ تم، أمس الاحد، في العاصمة الاردنية، الاقرار الرسمي للميثاق الوطني الاردني، بمشاركة اكثر من الف شخص يمثلون كل التيارات السياسية والفكرية في الاردن. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان هذا الحدث هو تتويج لعملية التحول التدريجي نحو الدمقراطية السياسية في الاردن التي تتيح حرية الاحزاب والتفكير والتعبير والتنظيم.

وكان الملك حسين اقام قبل سنة لجنة من كل الاتجاهات السياسية مكونة من (٤٠) شخصية لصياغة اقتراح هذا الميثاق، اساسا لتطور الدمقراطية السياسية. وقد فعل الملك ذلك، بعد انتفاضة الخبز وتصاعد النضال الاجتماعي، من ناحية، وزيادة نشاط حركة «الاخوان المسلمين»، من ناحية ثانية. وعندما حصل «الاخوان» في الانتخابات البرلمانية الاخيرة على (٢٢) مقعدا من اصل (٨٠) مقعدا في البرلمان اتفقت مصالح العرش مع مصالح الاحزاب السياسية الدمقراطية والليبرالية والقومية والعلمانية على حماية نظام التعددية الفكرية والاجتماعية ازاء موجة «الاخوان» الداعية الى «اسلمة» كل جوانب الحياة العامة.

وقد تضمن الميثاق الوطني النقاط الهامة التالية:

* حق التنظيم والتفكير والتعبير، بما في ذلك الاحزاب والنقابات والجمعيات، في اطار المحافظة على الدستور.
* الاسلام دين الدولة، والشريعة هي مصدر «رئيسي» ولكنها ليست المصدر الوحيد، كما يطالب «الاخوان».
* الغاء كل القوانين والانظمة التي تتناقض مع اقامة التعددية السياسية ـ الحزبية.
* اشراف البرلمان على الحكومة ومراقبة اعمالها سيقفز قفزة نوعية بالمقارنة مع المرحلة السابقة.
* الاحزاب المرخصة في الاردن سوف تمنع منعا باتا من تلقي أي تمويل من خارج الاردن. وتقول «اسوشيتد برس» ان هذا سوف يواجه معارضة شديدة من حزب «الاخوان المسلمين» الذي يأخذ اكثر مصادر تمويله من الخارج (من مصر ودول الخليج، والمركز العالمي للاخوان في اوروبا).

وقال الملك حسين للجنة التحضيرية للميثاق الوطني ان تجربة الدمقراطية الحزبية السابقة (في الخمسينات) قصيرة و«مليئة بالمشاكل»(؟) والان يجب ترسيخ الدمقراطية بشكل تدريجي، بلا هزات، ومن خلال قبول الجميع بالحسم الدمقراطي الانتخابي، وقبول مبدأ التعددية لا تكتيكيا، ومؤقتا، بل منهجا دائما للنظام السياسي، وفي هذا، ايضا، اشارة الى رفض الملك لفلسفة حزب «الاخوان المسلمين».

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان التجربة السياسية الاردنية تبدو اكثر نجاحا من تجارب اغلبية الدول العربية (ففي الجزائر وتونس قامت اعمال عنف دموي من الاحزاب «الاصولية») وفي مصر هنالك خنق فعلي قاس لنشاط المعارضة. وقالت «اسوشيتد برس» ان المصلحة المشتركة للنظام الملكي برئاسة حسين بن طلال والاحزاب القومية والليبرالية واليسارية في صد التيار «الاخواني» هي الاساس لعزم الملك، فعلا، على ترشيح وتقنين التعددية السياسية والاجتماعية جزءا من الدستور والنظام السياسي.

وتفيد التقارير الواردة من الاردن ان البلاد تشهد نهوضا سياسيا وثقافيا واسعا، كما ان الصحف اصبحت صحافة نشيطة فعلا ومليئة بالانتقادات والاعتراضات على نشاط الحكومة، وحتى الاذاعة والتلفزيون الرسميان صارا اكثر انفتاحا على الشعب ومشاكله واكثر اتساعا لنقد الرأي العام للحكومة.

اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في عمان

● عمان ـ (و.ص.ف) ـ علم من مصدر رسمي في عمان ان اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية لمساعدة سكان الاراضي المحتلة عقدت امس الاول السبت في عمان اجتماعا برئاسة وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر ان اللجنة درست خاصة خلال الاجتماع «الوسائل المالية الكفيلة بدعم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتخفيف معاناته الحالية على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية».

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا لها في ٣١ اب ١٩٨٩. وتتولى اللجنة التي انشئت في العام ١٩٧٨ ادارة صندوق تموله الدول العربية على اساس ١٠٠ مليون دولار سنويا لعشر سنوات.

وتحادث المصري وعباس اثر الاجتماع حول الجهود الامريكية للتوصل الى تسوية شاملة للصراعات في المنطقة وللقضية الفلسطينية بصورة خاصة. واكد مصدر فلسطيني مسؤول على ان «وجهات النظر الاردنية والفلسطينية متطابقة» حول هذا الموضوع.

وافاد المصدر ذاته ان ابو مازن الذي وصل مساء الجمعة الى عمان اتيا من القاهرة غادرها أمس (الاحد) الى تونس.

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ١٢ الاثنين ١٠ حزيران ١٩٩١

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية رفض شمير لمؤتمر السلام

● محاولة الاعتداء على فيصل الحسيني دليل على دعم الجيش والشرطة لسوائب المستوطنين ●

● القدس ـ من جهاد عقل ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، اقتراح نزع ثقة عن الحكومة وذلك على خلفية رد رئيس الحكومة اسحق شمير السلبي على مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش بخصوص عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء في الاقتراح الجبهوي: ان رفض الحكومة المشاركة في مؤتمر السلام باشتراك الامم المتحدة ودول المنطقة، مؤتمر يكون بامكانه اتخاذ القرارات لتحقيق اتفاق سلام، يمس بأي امل لاحلال السلام في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان كتل «العمل» و«مبام» و«شينوي» تقدمت باقتراحات مماثلة.

ومن جهة اخرى اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، بيانا استنكرت فيه محاولة الاعتداء على المناضل فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، في باحة شرطة «المسكوبية» وتحت بصر وسمع الشرطة.

وجاء في البيان: محاولة الاعتداء هذه هي مثال آخر على ان المستوطنين يأخذون القانون بأيديهم ويحظون بدعم قوات الجيش والشرطة، وعليه تطالب الجبهة وزير الشرطة بتقديم المعتدين من اوباش «غوش ايمونيم» و«كاخ» الى المحاكمة وقطع دابر مثل هذه الاعتداءات.

خلال زيارة عمل ميدانية:

ميزانية التطوير لقرية كوكب ابو الهيجاء خلال ١٩٩٠ ـ ٢٣ الف شاقل فقط!

* الادارة الحالية للمجلس المحلي قامت بمشاريع عديدة بفضل التعاون المنقطع النظير من جانب الاهالي * النائب نفاع يوجه رسائل الى الوزارات المعنية مطالبا باحقاق حقوق القرية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل الى قرية كوكب ابو الهيجاء والتقى خلالها في بناية المجلس المحلي رئيس مجلس القرية، احمد الحاج، والسادة الاعضاء: احمد مصطفى صالح واحمد صالح طه ونايف علي ومحمد حجوج. واستمع منهم الى بيان عن القرية وما تعانيه في ظل سياسة التمييز الرسمية.

وقدم الرئيس والاعضاء بيانا شاملا عن القرية، التي يبلغ عدد سكانها الفي نسمة وهي قرية قديمة اقيمت في عهد الكنعانيين.

وفي القرية مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية يتعلم فيها (٥٣٠) طالبا وطالبة. وفي القرية اربع غرف مستأجرة. وبحجة



● احمد الحاج ●

ان عدد طلاب الاعدادية قليل (١٥٠ طالبا وطالبة) هناك محاولات من وزارة المعارف لنقل الطلاب الى عيلبون واغلاق المدرسة. ويرفض الاهالي والمجلس المحلي ذلك بشدة لعدة اسباب منها: ● القرية تتطور وكذلك المدرسة ● من حق الطلاب التعلم في قريتهم ● يقوم طلاب الاعدادية بالمساهمة بفعاليات زراعية الامر الذي يعود بفائدة تربوية على المدرسة والقرية ● صعوبة السفر.

واكد ممثلو المجلس المحلي ايضا: قامت الادارة الحالية باعمال ترميم وتطوير في المدرسة كلفت اكثر من (٢٥٠) الف شاقل، لم تدفع وزارة المعارف اي شاقل واحد!! وان ميزانية التطوير لعام (١٩٩٠) بلغت (٢٣) الف شاقل فقط!! ومنطقة نفوذ القرية (٢٣٠٠) دونم. بينما كانت تملك في عام ١٩٤٨ اكثر من (١٨) الف دونم صودرت الغالبية الساحقة منها!! وتعاني المنطقة من زحف استيطاني مخيف.

ونوهوا الى ان الجهات المختصة وافقت للقرية على توسيع منطقة النفوذ بخمسة دونمات فقط بعد المطالبات الكثيرة!!

ومن الامور الاخرى التي اثيرت خلال اللقاء قضية الزراعة حيث كان (٩٠٪) من الاهالي يعتاشون من الزراعة كمصدر دخل وحيد، وبعد المصادرة ضربت الزراعة كمصدر دخل وانعدمت الاراضي ويطالب الاهالي باعطائهم تصاريح لزراعة انواع يمكن تصديرها لكن السلطات تماطل وحتى ترفض ذلك!! وتضرر الفلاحون الذين اعتمدوا على زراعة التبغ حيث منعوا من زراعة التبغ ايضا!

وتعاني القرية من انعدام مصادر دخل للمجلس المحلي باجراء التصنيع وفيها فقط اربع مخيطات تعمل فيها (٨٠) عاملة. وكذلك فان اثمان قسائم البناء مرتفعة حيث يبلغ ثمن القسيمة بمساحة نصف دونم اكثر من ثلاثين الف شاقل. ويطالبون بأن تقوم دائرة اراضي اسرائيل باعطاء القسائم باسعار شعبية وحتى مجانا للازواج الشابة خاصة وان الاراضي صودرت من الاهالي.

كذلك فان المساعدات وزارة الاديان معدومة. فقد رمم الاهالي مسجد القرية ووسعوه دون ان يتلقوا اي شاقل من الوزارة. وان المؤذن الشيخ خالد عبد الفتاح، لا مصدر رزق له وهو اب لاربعة اولاد ويتقاضى منحة مقدارها (٧٠٠) شاقل فقط، ويطالب بان يكون موظف دولة ويتلقى راتبا من وزارة الاديان.

ثم قام نفاع ورئيس واعضاء المجلس بجولة ميدانية في القرية للاطلاع على معالمها، ولمس التطور الذي حصل منذ تولي الادارة الحالية مهام العمل، حيث كان من اهم عوامل التقدم العلاقات الاجتماعية الوطيدة والحميمة بين الاهالي والتعاون منقطع النظير بين الاهالي والمجلس وانعدام المعارضة، حيث أكد الجميع انهم عائلة واحدة متآخية.

وزار الوفد اول «كُتّاب» في القرية الذي اقيم قبل (٦٥) سنة. ومقام الولي حسام الدين البخاري (ابو الهيجاء) من رجالات صلاح الدين الايوبي والذي سميت القرية باسمه.

ولاحظ نفاع ان عددا من العنصريين رسموا شارة «نجمة داود» على قبة المقام ولطخوه بالالوان!

وقام نفاع بتوجيه الرسائل على ضوء ما سمعه وما رآه الى المسؤولين في وزارات الزراعة والاسكان والاديان والطاقة يطالبهم بالعمل على حل القضايا.

اسرائيل قد ترفع المنع عن تصدير انواع من الاسلحة للخارج!

● المدير العام لوزارة «الامن»: عائدات هذا التصدير ستستخدم في تمويل «اجيال جديدة من العتاد الحربي» ●

● تل ابيب ـ اعلن المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية، دافيد عبري، خلال لقاء صحفي في الوزارة اواخر الاسبوع الماضي، ان اسرائيل ربما تسمح ببيع اسلحة للخارج كان تصديرها ممنوعا من قبل وذلك لتمويل «الاجيال الجديدة من العتاد الحربي».

واضاف عبري «ان الاموال التي ستدرها المبيعات يمكن استخدامها في نفقات البحث والتنمية» ولم يوضح ماهية هذه الاسلحة.

وكانت الصحف الاسرائيلية ذكرت مؤخرا ان عددا من رؤساء شركات تصنيع الاسلحة نادوا بتوسيع نطاق التصدير للحصول على الاستثمارات اللازمة لصنع اسلحة جديدة متطورة.

واوضح عبري ان صادرات الاسلحة الاسرائيلية هذه السنة ستتوقف عند المعدل الذي بلغته في السنتين الماضيتين. وقال: «ان الطلبيات التي وصلتنا حتى الان تفيد بان مبيعات الاسلحة للخارج ستصل الى ١،٦ مليار دولار هذه السنة وهو المعدل نفسه الذي كانت عليه في سنتي ١٩٨٩ و١٩٩٠».

واوضح عبري ان الدروس المستفادة من حرب الخليج تجعل المؤسسات الاسرائيلية تمنح الاولوية الى تطوير الاسلحة «ذات المستوى التكنولوجي العالي وبخاصة في مجال الدفاع الجوي». واضاف: «ان الهدف هو ان نحافظ على تفوقنا في النوعية ازاء الدول العربية التي تتلقى مثلا نفس الطائرات الامريكية التي تتلقاها اسرائيل».

ومن جانب اخر اعرب عبري عن اعتقاده بان اقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، الرامي الى الحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط لن يكون له تأثير في الحال على مبيعات الاسلحة في المنطقة. وابرز ايضا ضرورة قيام شركات الاسلحة بتنمية انتاجها «المدني للحفاظ على الوظائف».

واضاف: «ان الهدف الامثل لهذه الشركات هو ان تمثل المنتجات المدنية ٣٠ بالمئة من انتاجها وان تمثل مبيعات العتاد الحربي في السوق الاسرائيلية ٣٠ بالمئة ايضا وصادرات السلاح ٤٠ بالمئة ولكنا لا نزال بعيدين عن تحقيق هذا التوزيع وبخاصة بالنسبة للمنتجات المدنية».

وجدير بالذكر ان انخفاض طلبيات الجيش الاسرائيلي بسبب تقليص الميزانية وركود التصدير ادى الى فصل عدد يتراوح بين ١٦ الف و٢٠ الف موظف في شركات الاسلحة التي تستخدم حاليا ٧٠ الف شخص.

وعرض المسؤولون في وزارة «الامن» خلال اللقاء الصحفي الطبعة الجديدة لسنة ١٩٩١/١٩٩٢ من الدليل السنوي لمبيعات الاسلحة الاسرائيلية الذي يتضمن قائمة الشركات الاسرائيلية المصدرة. ويتم تحديث هذه القائمة كل سنتين، وهي تشمل اربعين شركة جديدة.

على خلفية اطلاق النار على اهالي يطا

تمديد اعتقال مستوطن من «سوسية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد اعتقال احد مستوطني «سوسية» وحرمته من حيازة السلاح.

ويذكر ان احد المستوطنين من مستوطنة «سوسية» كان قد اطلق العيارات النارية، يوم الجمعة الاخير، على مجموعة من سكان يطا/الخليل فاصابت احداها المواطن محمود محمد حسين النواجعة. وأردته قتيلا.

☐ لا تهدموا منازلنا في وادي سلامة ! ☐



● تظاهر، أمس، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس عدد من أهالي وادي سلامة احتجاجا على نية هدم بيوتهم. ورفع المتظاهرون عدة شعارات بينها «لا تهدموا منازلنا في وادي سلامة» و«نطلب من الحكومة أن تتماثل معنا وتعترف بقريتنا».
(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: «سكوب ٨٠»)

وفاة شاب من بير السكة في حادث مفجع

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب نبيل صبيح غانم (١٨ عاما) من بير السكة في المثلث، بعد ظهر أمس الاحد، مصرعه في حادث مفجع.

وكان الشاب يقود تراكتورا في شارع غيز معيد في قرية يمة المجاورة فصعد على حجر كبير مما أدى الى انقلاب التراكتور وانزلاقه الى واد قريب.

لجنة المبادرة الدرزية تشجب الاعتداء على فيصل الحسيني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فور سماعه نبأ الاعتداء الغاشم على القائد الفلسطيني، فيصل الحسيني، اتصل الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية هاتفيا بالحسيني في بيته واعرب له عن تضامنه معه وشجبه للاعتداء العنصري الغاشم مؤكدا وقوف لجنة المبادرة الدرزية بكل امكانياتها الى جانب الحسيني.

وبعث الشيخ جمال معدي ببرقية مستعجلة الى وزير الشرطة، روني ميلو، شجب فيها الاعتداء وطالبه بمعاقبة المعتدين.

افتتاح معرض الكتاب العربي في يافا

● يافا ـ من مراسلنا علي واكد ـ افتتح، امس الاحد، في قاعة المركز الثقافي العربي التابع لرابطة رعاية شؤون عرب يافا معرض الكتاب العربي ـ الحادي عشر. وسيستمر حتى (٦/١٣).

اشترك في الافتتاح الشاعر د. فاروق مواسي بالاضافة الى الشاعر الشاب فريد ابو شقرا.

ويشتمل المعرض على تشكيلة كبيرة من الكتب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وزاوية كبيرة لكتب الاطفال بالاضافة الى عدد كبير من الموسوعات الكبيرة. هذا وسيكون المعرض مفتوحا امام الجمهور يوميا.